

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن

معهد: تسيير التقنيات الحضرية
المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير مدينة

تخصص: تسيير مدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبة:

بن شيخ سارة

تحت عنوان:

السياحة الداخلية أداة للتنمية المحلية - دراسة حالة غابة بومرقد برج بوعريريج-

لجنة المناقشة:

رئيسا

إسم ولقب الأستاذ(ة):

مشرفا

أوذينة فاتح

إسم ولقب الأستاذ(ة):

ومقررا

مناقشا

إسم ولقب الأستاذ(ة):

السنة الجامعية: 2019-2020

الإهداء

قبل الإهداء لا بد من الثناء والشكر لله عز وجل الذي وفقني لهذا العمل اللهم لك الحمد

حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت

وبعد أهدي تحياتي إلى من تعب من أجلتي وربتني إلى من أنار لي درب حياتي

ومنحتني كل القوة والإيمان والتي تشاركني أفراح وأحزاني أمي الحنونة

إلى السيد الذي يتعب ويسهر من أجلتي وإلى من يراقبني ويذوق الأفراح في حياتي إلى

من منحني الأبوة وعزة النفس أبي الغالي

إلى إخوتي " شيماء، حنان، سميرة، محمد، بلال "

إلى براعم حياتي أمين، إيمان، أحمد وحسام

إلى الروح التي سكنه روجي زوجي الغالي عبدو

إلى أستاذي ورفيقي في المشوار أوزينة فاتح

أهدي تحياتي إلى صديقتي الغالية أمال

وإلى كل من يعرفني من قريب ومن بعيد، إلى كل من يقرأ هذا الإهداء

سارة

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

"فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون"

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" حديثك قدسي

وفي نهاية هذا البحث كان علي أن أحمّد وأشكر المولى عز وجل

الذي وفقني لإتمام هذا العمل البسيط .

كما أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "د.أوذينة فاتح" الذي

ساعدني وقام بتوجيهي ولم يبخل عليا بوقته كما أتقدم بالشكر إلى كل

من ساعدني في إنجاز هذا العمل بطريقة أو بأخرى وأخص بالذكر

مديرة السياحة ومحافظة الغابات ببرج بوعريريج وكل طلبة وأساتذة

معهد تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة .

المخلص:

تعد السياحة هدفا رئيسيا تسعى الحكومات لتحقيقه باعتباره مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي ورافد من روافد التنمية، كما أنها واجهة ثقافية للدولة للتعريف بتراثها وثقافتها وكنوزها السياحية ومن ثم يجب على صانعي وراسمي السياسات إتخاذ الاليات المناسبة لتحقيق ودعم السياحة المستدامة بما يضمن أن تكون هناك سياحة مستدامة شاملة تحقق الاستمرارية، وعليه كان من صميم إهتمامنا كمسييري مدينة البحث عن العلاقة بين التنمية المستدامة والسياحة عموما والسياحة الداخلية والتنمية المحلية بصفة خاصة وهي موضوع دراستنا لذلك اخترنا مدينة برج بوعريريج احدى المدن الجزائرية المهملة فرغم ماتحتويه من عناصر القوة السياحية الا أنها تفتقر الى الاهتمام من طرف السلطات، حيث وجب ادراجها في برامج السياحة وإعادة الاعتبار لهذه المنطقة من خلال الاشهار للمقومات والإمكانات السياحية الطبيعية التي تزخر بها المنطقة قصد استقطاب السياح المحليين والأجانب مما يعود على الاقتصاد الوطني بالفائدة.

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية المستدامة، التنمية المحلية، برج بوعريريج، السياحة الداخلية.

الفهـ ارس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
الفصل التمهيدي	
أ	المقدمة
ب	الإشكالية
ت	أهداف إختيار الموضوع
ث	ميررات إختيار الموضوع
ج	منهجية البحث
ح	أدوات الدراسة
ز	تحليل الدراسات السابقة للموضوع
ح	هيكله البحث
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية والتنمية المحلية	
11	تمهيد
12	1- مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية والتنمية المحلية
12	1-1- مفهوم السياحة الداخلية
12	1-2- أنواع السياحة الداخلية
13	1-3- الهدف من السياحة الداخلية
13	1-4- مقومات السياحة الداخلية
14	1-5- مكونات السياحة الداخلية
15	1-6- مفهوم التنمية المحلية
15	1-7- أهداف التنمية المحلية
16	1-8- أبعاد التنمية المحلية
17	2- السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية
18	3- مدخل للسياحة في الجزائر
18	3-1- أنواع السياحة في الجزائر

19	3-2- أهمية السياحة في الجزائر
20	3-3- مقومات السياحة في الجزائر
21	4- مشاكل القطاع السياحي في الجزائر
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لولاية برج بوعريريج	
24	تمهيد
26-25	1- تقديم ولاية برج بوعريريج
27	2- الدراسة الطبيعية لولاية برج بوعريريج
27	1-2- التضاريس
27	2-2- الحرارة والتساقط
28	2-3- الرياح
28	2-4- مصادر المياه
29	3- الدراسة السكانية لولاية برج بوعريريج
30	4- قراءة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) لولاية برج بوعريريج
30	حركات تطور القطاع السياحي بالولاية
30	4-1- الحركية الأولى: مخطط ترقية الولاية
31	4-2- الحركية الثانية: مخطط النوعية السياحية
32	4-3- الحركية الثالثة: دعم الاستثمار
34	4-4- الحركية الرابعة: الشراكة العمومية
35	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة برج بوعريريج	
37	تمهيد
38	1- تقديم بلدية برج بوعريريج
39	2- الدراسة الطبيعية لبلدية برج بوعريريج
39	1-2- التضاريس

39	2-2-الحرارة والتساقط
39	2-3-الهيدروغرافية
40	3-الدراسة السكانية لولاية برج بوعريريج
41	4-الدراسة السياحية لمدينة برج بوعريريج
41	4-1-المقومات السياحية لمدينة برج بوعريريج
41	4-2-الهيكل السياحية بمدينة برج بوعريريج
42	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المشروع التنفيذي	
44	مقدمة
45	I. تقديم أرضية المشروع
45	1-موقع وحدود منطقة الدراسة
46	2-نفاذية منطقة الدراسة
46	3-تقسيم المساحات داخل منطقة الدراسة
47	4-طبوغرافية منطقة الدراسة
48	5-هيدروغرافية منطقة الدراسة
48	6-الأخطار التي تواجه منطقة الدراسة
48	7-الطبيعة القانونية للعقار لمنطقة الدراسة
48	8-الحيوانات والنباتات بمنطقة الدراسة
49	9-الشبكات داخل منطقة الدراسة
50	خلاصة التحليل
-52-51	II. تهيئة الأرضية
-54-53	
-56-55	
58-57	

-60-59	
-62-61	III. مبادئ التهيئة
63	
64	IV. مخطط التهيئة المقترح
-66-65	V. دفتر الشروط
67	
68	خلاصة الفصل
69	خاتمة عامة
	المراجع
	الفهارس

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
ث	منهجية البحث	01
ج	أدوات الدراسة	02
11	أنواع السياحة	03
15	أبعاد التنمية المحلية	04
26	موقع وحدود ولاية برج بوعريريج	05
29	تقسيم السكان حسب الجنس	06
29	التطور السكاني 1984-2019	07
29	تصنيف السكان حسب الأعمار	08
33	غابات مقترحة للتهيئة بولاية برج بوعريريج	09
38	الموقع الإداري لبلدية برج بوعريريج	10
40	تقسيم السكان حسب الجنس	11
40	يوضح التطور السكاني 1987-2019	12
40	تصنيف السكان حسب الأعمار	13
46	نفاذية منطقة الدراسة	14
46	تقسيم المساحات داخل منطقة الدراسة	15
47	طبوغرافية منطقة الدراسة	16
48	الطبيعة القانونية للعقار لمنطقة الدراسة	17
49	الشبكات داخل منطقة الدراسة	18
59	رسيمة توضح توزيع المحاور والطرق داخل أرضية المشروع	19
60	رسيمة توضح توزيع التجهيزات المقترحة داخل أرضية المشروع	20
61	رسيمة توضح توزيع مواقف السيارات داخل أرضية المشروع	21
62	رسيمة توضح توزيع المسالك داخل أرضية المشروع	22
63	رسيمة توضح توزيع المساحات الخضراء داخل أرضية المشروع	23

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
25	معلم برج المقراني	01
25	زاوية سيدي احسن	02
25	قرية القليعة	03
25	برج زمورة	04
41	غابة بومرقد	05
41	برج المقراني	06
41	بني حماد فندق	07
41	وكالة الألفية الجديدة للسفر	08
45	موقع منطقة الدراسة	09
45	حدود منطقة الدراسة	10
52	مشروع الحديقة المائية داخل أرضية المشروع	11
		12
		13
54	مشروع النزل السياحي داخل أرضية المشروع	14
		15
		16
56	مشروع الفضاءات العمومية المقترحة داخل أرضية المشروع	17
58	فضاء النزهة والرياضة المقترح داخل أرضية المشروع	18
		19
		20

فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
28	إتجاه الرياح بولاية برج بوعريريج	01
39	التضاريس ببلدية برج بوعريريج	02
39	الموقع الإداري لبلدية برج بوعريريج	03

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
27	الحرارة والتساقط بولاية برج بوعريريج	01
34	مناطق مقترحة كمناطق توسع بولاية برج بوعريريج	02
39	الحرارة والتساقط بولاية برج بوعريريج	03
40	معدلات النمو لسكان بلدية برج بوعريريج	04
51	يوضح مشروع الحديقة المائية المقترحة داخل أرضية المشروع	05
53	يوضح مشروع النزل السياحي المقترح داخل أرضية المشروع	06
55	يوضح مشروع الفضاءات العمومية المقترحة داخل أرضية المشروع	07
57	يوضح فضاء النزهة والرياضة المقترح داخل أرضية المشروع	08

الفصل التمهيدي: مدخل عام

❖ مقدمة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أهداف اختيار الموضوع
- 4- مبررات اختيار الموضوع
- 5- المنهجية المتبعة في إنجاز البحث
- 6- الأدوات المستعملة
- 7- تحليل الدراسات السابقة للموضوع
- 8- هيكلية المذكرة

مقدمة:

من المعروف ان السياحة تلعب دورا هاما في اقتصاد الأمم وتساهم بشكل كبير في دفع عجلة التنمية بها، فأضحت هذه الاخيرة تشغل مكانة هامة فبادرت جميع الدول المهتمة بالقطاع في التفكير لتطويره واستغلال الامكانيات السياحية بشكل أفضل.

وفي ظل التنافس المحتدم بين هذه الدول، كانت الجزائر وبكل ما تملكه من المقومات السياحية التي من الممكن ان تسمح لها بدخول هذه المنافسة ما يجعلها قطاع اقتصادي بديل وداعم في نفس الوقت لاقتصاد المحروقات، وبالنظر لبعض التجارب السابقة اكتسبت الجزائر مجموعة من الخبرات في الميدان فبالرغم من انيا عرفت استفاقة متأخرة غير ان ذلك لم يمنعها من المضي قدما نحو تكثيف الجهود وتسخير كل الطاقات الممكنة للتحسين من مستوى القطاع السياحي من ناحية الهياكل وغيرها من التجهيزات الموجهة للسياح عامة¹.

والجزائر على غرار غيرها من الدول السائرة في طريق النمو أولت اهتماما كبيرا في السنوات الاخيرة للسياحة، وذلك بتبنيها استراتيجية لتنمية وتطوير هذا القطاع من أجل مجارات جيرانها في حوض البحر الابيض المتوسط، وخاصة لما تمتلكه من مؤهلات وامكانيات طبيعية وتاريخية، فالثروات التي تزخر بها الجزائر نادرة ومنقطعة النظير، الا انه لم يستغل منها سوى البعض.

لهذا تبقى في مؤخرة الركب ولا تزال وجهة متواضعة للسياح، ومن أجل النهوض بهذا القطاع وتنميته تم اختيار منطقة غابة بومرقد بولاية برج بوعرييج لإنجاز مشروع سياحي يساهم في تنشيط المدينة اقتصاديا.

¹<https://www.arado.org/ManagementNews/archives/11958>

1- الإشكالية:

تعتبر السياحة أحد أهم القطاعات الرائدة في التطور حيث أصبحت عنصراً أساسياً في بناء التقدم الاقتصادي وتطوير المردود الاجتماعي والثقافي والتفاعل الانساني والحضاري لعدد كبير من دول العالم حيث تساهم في عملية التنمية.

لهذا أخذت العديد من الدول والحكومات حالياً على عاتقها تطوير تنمية السياحة في المناطق الحضرية التي تتوفر فيها الموارد والمقومات السياحية من أجل التنمية المحلية من جهة ومن جهة جذب الزوار والسياح الي المدينة وبالرغم من المكانة التي تحتلها السياحة في معظم بلدان العالم الا ان الجزائر تبقى في مؤخرة هذا المجال رغم كل ما تملكه من مؤهلات سياحية هائلة وذلك لعدم الالتفات الحقيقي والاهتمام بهذا القطاع الحيوي وتسعي الجزائر محاولتنا النهوض بهذا القطاع و الاستثمار فيه فوضعت خطط و سياسات انية ومستقبلية منها البرنامج المجسد في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية افاق 2025.

قد مست هذه الاستراتيجية مختلف الأقاليم الوطنية من ضمنها إقليم الوسط وباعتبار ولاية برج بوعرييج تنتمي إلى هذا الاقليم فإنها تمتلك نفس المقومات السياحية إضافة للعادات والتقاليد التي توحى للمنطقة بمستقبل زاهر ومن بين هذه المقومات السياحية غابة بمرقد التي تعتبر من المقومات السياحية الطبيعية والتي تساهم في تفعيل السياحة الداخلية في البرج²، ومنه نخرج بالتساؤلات التالية:

✓ ما هو واقع القطاع السياحي وماهي أهم خصائصه في الجزائر عموماً و برج بوعرييج خصوصاً؟

✓ كيف تساهم السياحة الداخلية في التنمية المحلية؟

✓ ما هي ميكانيزمات والمعايير للارتقاء بالسياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية؟

² المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية برج بوعرييج.

2_ الفرضيات:

نقوم بتقسيم الفرضيات الى قسمين:

✓ فرضية تخص الجانب الاقتصادي:

السياحة الداخلية تزيد في المردود الاقتصادي.

✓ فرضية تخص الجانب الاجتماعي والثقافي:

السياحة تساعد بالتعريف بالموروث الثقافي والاجتماعي للمدينة.

3_ أهداف اختيار الموضوع:

- الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية من خلال إنجاز مشروع سياحي لتلبية احتياجات الاجيال القادمة.
- تفعيل دور السياحة الداخلية في برج بوعريريج من أجل النهوض بالتنمية المحلية وكذا تطوير القطاع السياحي وذلك بتهيئة منطقة غابة بومرقد وجعلها مركز سياحي جاذب.

4_ مبررات اختيار الموضوع:

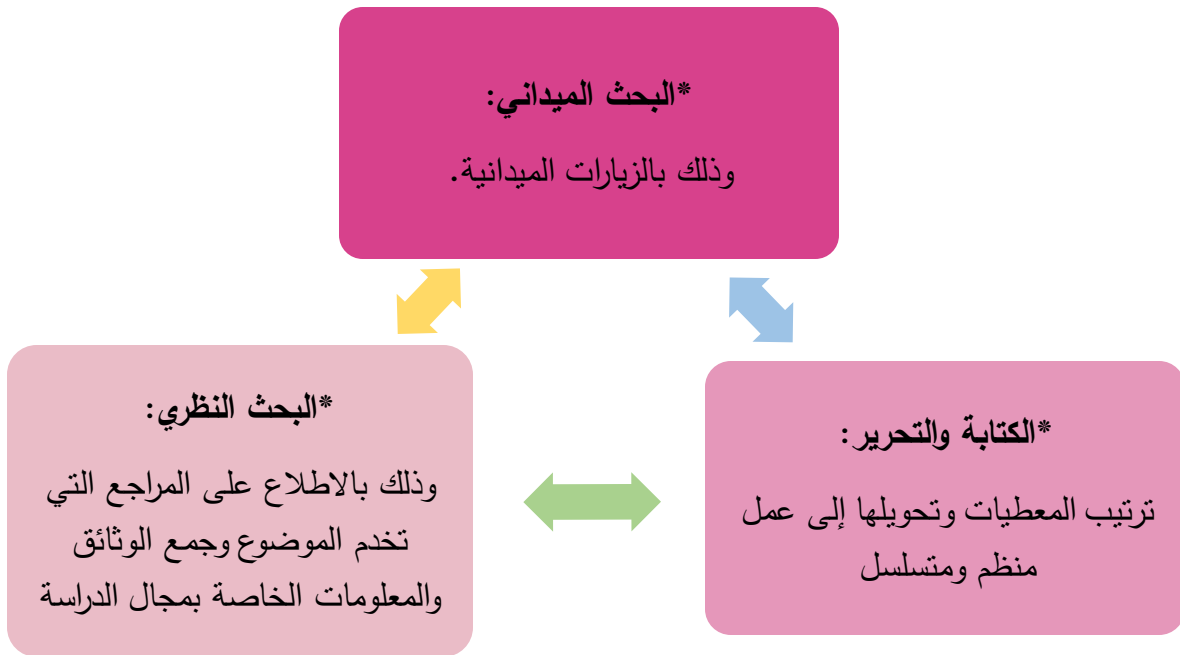
- الرغبة الشخصية في دراسة السياحة.
- أهمية السياحة الداخلية وذلك لما تحققه من عائدات مالية وغير مالية وإنعاش القطاع الاقتصادي.
- المقومات السياحية التي تمتلكها برج بوعريريج والتي يمكن اعتمادها في تدعيم السياحة الداخلية.

5_ منهجية البحث:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع وانطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة غابة بومرقد برج بوعريريج فقد اقتضى استخدام: المنهج الوصفي التحليلي منهاجاً عاملاً لبحثنا، حيث لاحظنا أنه يركز أساساً على دراسة موضوع وتحليله من الناحية الوظيفية والوصفية.

ولبلوغ الأهداف المسطرة في هذا البحث تطرقنا إلى تحديد طريقة منظمة وتمحورت منهجية العمل على المراحل التالية:

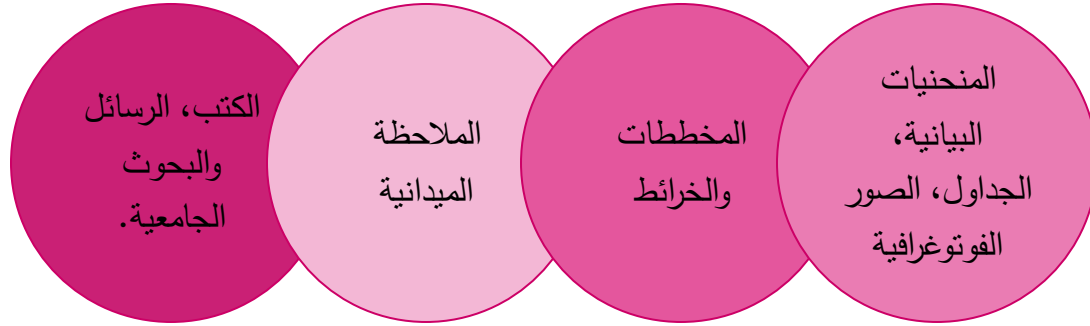
شكل رقم (01): منهجية البحث



المصدر: إعداد الطالبة 2020

6_ أدوات الدراسة:

شكل رقم (02): أدوات الدراسة



المصدر: إعداد الطالبة 2020

7_ تحليل الدراسات السابقة للموضوع:

سنعرض أولاً، إلى دراسة بعض المذكرات التي تناولت الموضوع، من زوايا مختلفة، وثانياً نحدد بعض المشاكل (عامة وإجرائية)، والتي سوف نستعملها في هذا البحث.

وأخيراً نتعرض بنوع من التفصيل، لبعض المعطيات العلمية، المتعلقة بالموضوع محل الدراسة والتي نراها ضرورية، تفيد الإلمام أكثر بكل جوانب الموضوع.

7_1_ السياحة الداخلية أداة للتنمية المحلية:

نهدف من وراء تقديم بعض الدراسات السابقة، إلى الاطلاع عن البحوث التي تناولت هذا الموضوع، وتحديد الزوايا التي تم التطرق إليها والنتائج المحصل عليها.

لقد حصلنا على عدة بحوث باللغة العربية، وبعد الاطلاع عليها، فضلنا التعرض لاثنتان منها فقط، وتحليلها، مع مقارنة ذلك بموضوع بحثنا. يمكن أن نلخص ما جاء في الأطروحتين كالآتي:

7-1-1- تقديم المذكرة الأولى:

تحت عنوان: السياحة الداخلية أداة للتنمية المحلية دراسة حالة منطقة شوشاوة مدينة تيارت من إعداد الطالبة هـال مختارية تحت إشراف د أوزينة فاتح من أجل نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص تسيير مدينة بمعهد تسيير التقنيات الحضرية (GTU) للسنة الجامعية 2015-2016.

جاءت المذكرة في 120 صفحة حيث احتوت على مدخل عام، خمسة فصول وخلاصة عامة، حيث تناولت الطالبة في المقدمة العامة نبذة تاريخية عن السياحة كما تطرقت إلى أهميتها من بينها الأهمية الاقتصادية وفي آخر التقديم ذكرت منطقة سياحية بالجزائر وهي منطقة شوشاوة بتيارت.

7-1-2- الهدف من البحث

كان الهدف من هذا البحث هو كيفية تفعيل دور السياحة الداخلية في تيارت من أجل النهوض بالتنمية المحلية وكذا تطوير القطاع السياحي وذلك بتهيئة منطقة شوشاوة وجعلها مركز سياحي جاذب لتلبية حاجيات الأجيال القادمة.

في الفصل التمهيدي تناولت إشكالية، فرضيات، دوافع إختيار الموضوع، أهداف إختيار الموضوع، منهجية البحث وأدوات الدراسة.

أما في الفصل الأول فتطرقت إلى الدلالات والمفاهيم المتعلقة بكل من السياحة والتنمية المحلية وعلاقتها.

في الفصل الثاني تناولت الباحثة قراءة عن السياحة في الجزائر بين الواقع والآفاق وأمثلة عن المناطق السياحية في الجزائر.

أما الفصل الثالث فقد تناولت الباحثة دراسة تحليلية لولاية تيارت مع قراءة عن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الخاص بها بالإضافة إلى إبراز أهم المناطق السياحية الموجودة بالمنطقة. في الفصل الرابع شرع في المشروع التنفيذي وهو دراسة حالة منطقة شوشاوة بتيارت وهذا مع الدراسة التحليلية لها.

7-1-3- التحليل:

بعد إطلاعنا عن قرب، عن المنطلقات العلمية، للمذكرة المدروسة وتقديمنا لأهم عناصرها، فقد سجلنا الملاحظات التالية:

- تناولت الباحثة العنصر السياحي كأهم عنصر من أجل التنمية الاقتصادية مغيبة بذلك العناصر الأخرى.
- تحدثت الباحثة عن السياسة الجزائرية والتي تعتبر سبب في تدهور السياحة بها.

7-2-1- تقديم المذكرة الثانية:

تحت عنوان: السياحة الداخلية أداة للتنمية المحلية دراسة حالة مدينة المعاضيد من إعداد الطالبان هلال العربي و ميلاس جهاد تحت إشراف د أوزينة فاتح من أجل نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص تسيير مدينة بمعهد تسيير التقنيات الحضرية (GTU) للسنة الجامعية 2017-2018.

جاءت المذكرة في 108 صفحة حيث احتوت على خمسة فصول و خلاصة عامة، حيث تناولت الطالبة على فصل الأول وهو الفصل التمهيدي والفصل الذي يليه فصل يحتوي السند النظري أما باقي الفصول فهي دراسة وتحليل منطقة الدراسة مع المشروع المقترح.

7-2-2- الهدف من البحث:

كان الهدف من هذا البحث هو كيفية استغلال المؤهلات من أجل النهوض بالتنمية المحلية وكذا تطوير القطاع السياحي وذلك بإعداد مشروع سياحي لإحداث توازن بين النسيج الحضري للمدينة وتكامله مع مختلف المؤهلات.

7-2-3- التحليل:

بعد الاطلاع على هذه المذكرة المدروسة وتقديمنا لأهم عناصرها، فقد سجلنا الملاحظات التالية:

- دمج الجانب البيئي من أجل تحقيق التنمية السياحية.
- أعطى الباحثان أهمية كبيرة للسياحة وهذا يجعلها أداة تواصل بين الشعوب وتطوير العلاقات السياسية بين الدول.

خلاصة:

بعد إطلاعنا عن قرب، عن المنطلقات العلمية، للمذكرتين المدروستين وتقديمنا لأهم عناصرها،

فقد سجلنا الملاحظات التالية:

- أ. هناك تشابه كبير وجذري في كيفية تناول الموضوع، فكلاهما تعرض للموضوع على أن السياحة الداخلية هي مورد اقتصادي هام للتنمية المحلية تجهله الجزائر.
- ب. التشابه نلمسه في المنهجية المستعملة.

8- هيكلية البحث:

السياحة الداخلية أداة للتنمية المحلية-دراسة حالة غابة بومرقد -

الفصل التمهيدي

مقدمة عامة -الإشكالية - الفرضيات - أهداف إختيار الموضوع - مبررات اختيار الموضوع -
منهجية البحث - أدوات الدراسة - تحليل الدراسات السابقة للموضوع

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية والتنمية المحلية- مدخل إلى السياحة في الجزائر

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لولاية برج بوعريريج - الدراسة التحليلية لمدينة برج بوعريريج

الفصل الثالث

تقديم أرضية - المشروع مخطط التهيئة - دفتر الشروط

خاتمة عامة

الفصل الأول: مدخل للسياحة الداخلية و التنمية المحلية

❖ تمهيد

1- مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية والتنمية

المحلية.

2- السياحة الداخلية أداة للتنمية المحلية.

3- مدخل للسياحة في الجزائر.

❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

من الضروري معرفة وفهم السياحة الداخلية وذلك لإيجاد الميكانيزمات الضرورية لاستغلال الإمكانيات وذلك بالتطبيق المحكم والمنظم للعمليات العمرانية والمناهج التنظيمية لخلق عوامل لجذب السياح ولهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم تخدم موضوعنا، بحيث نقدمها في قالب نظري، كما نبرز مفاهيم خاصة بالتنمية المحلية و ننتقل إلى تقديم السياحة كأداة للتنمية المحلية وصولاً إلى السياحة بالجزائر.

تسعى معظم الدول بكل استراتيجياتها لجذب أكبر قدر ممكن من السياح انطلاقاً من دراسة أسواقها السياحية، وذلك من أجل تحقيق أعظم إشباع لمختلف الزبائن الحاليين من جهة، والبحث عن زبائن محتملين من جهة أخرى، بهدف أن تكون هذه الدول مناطق جذب سياحية عالمية.

والجزائر واحدة من بين تلك الدول التي تطمح إلى تحقيق كل ذلك، فإذا انطلقنا من تحليل السوق السياحي الجزائري خلال فترة زمنية معينة من خلال تقييم العرض والطلب السياحيين ومقارنتهما على أساس التدفق السياحي البشري والمالي فإنه يمكن الحكم على مدى إمكانية تحقيق الأهداف والطموحات المسطرة.

1- مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية والتنمية المحلية:

1-1- مفهوم السياحة الداخلية¹:

او كما يسميها البعض السياحة المحلية، هي نشاط سياحي داخلي من نفس الدولة، أي من طرف سكان بلد معين المسافرين من مكان اقامتهم لغرض السياحة، لمسافة 80 كم على الأقل من منزلهم او مكان إقامتهم داخل حدود البلد نفسه، وفي مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز حدود السنة مع العودة الى مقر الإقامة الأصلي.

1-2- أنواع السياحة الداخلية²:

شكل رقم (03): أنواع السياحة



¹ أبو حجر أمنة، الجغرافيا السياحية، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع 2010، ص70-76.

² مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، دار مجدلاوي للنشر، ط1، الأردن، 1997، ص33، 14.

1-3- الهدف من السياحة الداخلية¹:

تحقق السياحة فوائد كثيرة للمجتمع إذا وضعت في إطار استراتيجية التنمية الوطنية ووفرت لها الشروط اللازمة لتنميتها من بين هذه الفوائد ما يلي:

- تساهم في إنشاء مناصب عمل جديدة فهي بذلك تعتبر قطاعا مساعدا على محاربة البطالة. فمثلا: انشاء مركب سياحي او فندق يؤدي الى خلق مناصب عمل جديدة.
- تساهم في زيادة الدخل الوطني، وفي تحسين ميزان المدفوعات وذلك ليس فقط بمقدار ما ينفقه السواح والمسافرون أثناء رحلاتهم، بل عن طريق ما يطلق عليه في علم الاقتصاد "بالمضاعف الاقتصادي" لان الاستثمارات السياحية تؤدي الى سلسلة اخرى من الاستثمارات التي تؤدي بدورها الى زيادة المدخول.
- الحفاظ على الاثار التاريخية وترقيتها.
- ترقية الصناعات التقليدية والتراث الثقافي.

1-4- مقومات السياحة الداخلية:

تعتبر السياحة في وقتنا الحاضر من أهم الصناعات الحديثة وتؤدي دورا هاما في اقتصاديات العديد من الدول لما تمثله من إيجاد مداخيل مالية للبلاد وخلق العديد من فرص العمل إضافة إلى جذب بعض الاستثمارات الأجنبية ونمو ظاهر في اقتصاديات تلك المناطق السياحية.

وهناك عدد من المقومات الأساسية للسياحة ومنها:

¹ عادل طاهر، السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها، مصر منشورات الاتحاد الأوروبي للسياحة سنة 1974.

- ✓ الطبيعية والتي تتمثل في الموقع الجغرافي والمناخ والمناطق الأثرية.
- ✓ البشرية ممثلة بوسائل النقل والطرق والأنشطة المخصصة في تلك المناطق السياحية والبنية التحتية والأمن والاستقرار.
- ✓ تاريخية مثل المعالم والشواهد.

1-5- مكونات السياحة الداخلية:

والسياحة الداخلية تنطوي بصفة عامة على عدد من المكونات أو العناصر أهمها:

- لـ المقومات والموارد الأساسية.
- لـ التجهيزات السياحية.
- لـ الخدمات السياحية.
- لـ خدمات المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية المحلية والدولية.
- لـ الدعاية والترويج السياحي.
- لـ الطلب السياحي.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الخدمات السياحية تنقسم إلى نوعين رئيسيين:

- النوع الأول: هو الخدمات الأساسية كالفنادق وأماكن الإقامة الأخرى (القوى السياحية ، بيوت الشباب، المعسكرات وغيرها.

- النوع الثاني: هذا النوع من الخدمات السياحية فيطلق عليه الخدمات التكميلية المتمثلة في خدمات المواصلات والاتصالات، وكالات السياحة.

1-6- مفهوم التنمية المحلية:

بشكل مبسط هو مدى تأثير مشروعات وبرامج التنمية على المجال الجغرافي الأصغر الذي يعيش فيه السكان، سواء كانت تلك المشروعات والبرامج ذات طابع قومي، مثل إنتاج البترول إقامة السدود أو الصناعات والمشاريع الزراعية القومية أو ذات طابع إقليمي أو محلي مثل مشروعات البنيات التحتية أو الخدمات بمختلف الأشكال¹.

يقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرين رئيسيين هما:

- ← المشاركة الشعبية التي تقود إلى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يعيشونها معتمدين على مبادراتهم الذاتية.
- ← توفير مختلف خدمات ومشاريع التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على النفس والمشاركة.

1-7- أهداف التنمية المحلية²:

- ✓ تطوير عناصر البنية التحتية الأساسية كالنقل والمياه والكهرباء حيث يعتبر النهوض بهذه القطاعات أساسا لعملية التنمية وتطوير المجتمع المحلي.
- ✓ زيادة التعامل والمشاركة بين السكان مما يساعد في نقلهم من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفعالة.
- ✓ زيادة حرص المواطنين للمحافظة على المشاريع التي يساهمون في تنفيذها.¹

¹ التنمية المحلية المفهوم والخيارات، مجلة الوسط الاقتصادي، مارس 2010.

² د. غربي أحمد، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها بالجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة المدية، الجزائر 2010، ص 06.

1-8- أبعاد التنمية المحلية¹:

شكل رقم (04): أبعاد التنمية المحلية



¹لوزاني محمد، السياحة المستدامة واقعا وتحدياتها بالنسبة للجزائر دراسة القطاع السياحي لولاية سعيدة-حمام ربي-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ بن بوزيان محمد معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، 2011، ص 82، بتصرف.

2- السياحة الداخلية كأداة للتنمية المحلية¹:

لقد أصبحت المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية تنظر إلى السياحة كقطاع اقتصادي له دوره في التنمية الاقتصادية لذلك فإن أغلبية الدول الصناعية والسائرة في طريق النمو تعتبرها قطاع انتاجي له اهميته التجارية والاقتصادية والسياسية فهو بذلك لم يعد حاجة اجتماعية أو مجالاً للترفيه والراحة فقط بل أصبحت تشكل مورداً تعتمد عليه الدول في تنمية اقتصادها.

وإذا كانت السياحة (صناعة) فما هي طبيعة ونوعية هذه الصناعة وما هي أهميتها الاقتصادية؟ إذا كانت تعبر عن نشاط اقتصادي.

وفقاً للتعريف التي قدمت حول الظاهرة السياحية (مجموع الأنشطة الاقتصادية، الصناعية والتجارية) المنتجة للخدمات والسلع الاستهلاكية المطلوبة من طرف السواح والمحليين وفقاً للاستعلامات المختلفة لها في الحياة الاجتماعية والثقافية، فهي كقطاع اقتصادي منتج للسلع والخدمات تتركب من ثلاثة عناصر أساسية هي:

1- التنقل من مكان لآخر أو السفر خارج مقر الإقامة المعتاد.

2- إقامة لمدة 24 ساعة على الأقل خارج مقر الإقامة الجديدة.

3- إنفاق النقود في الأماكن المقصودة.

¹ VECTON MEHOU LOKO -LE TOURISME DANS LES PAYES EN DEVELOPPEMENT PARIS 1979
P /14

3-مدخل للسياحة في الجزائر:

3-1-أنواع السياحة في الجزائر:

يجد السائح في الجزائر الخيارات أمامه مفتوحة على الكثير من أنواع الأنشطة السياحية، وتتطرق النقاط الآتية إلى بيان بعض أبرز هذه الأنواع¹:

-**السياحة الساحلية**: تتوفر الشواطئ الرملية على طول الساحل الشمالي المطل على البحر الأبيض المتوسط، ويستطيع السائح الاستمتاع بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة تلك، أو يمارس أي نوع من الرياضات التي يفضلها على الشاطئ.

-**السياحة الحموية**: نظراً لكثرة الينابيع الدافئة في الجزائر فإنّ السياحة الحموية تلعب دوراً بالغاً في دفع حركة السياحة الجزائرية إلى الأمام فيقصد السياح هذه الينابيع بهدف الاستطباب والعلاج.

-**السياحة الحضرية**: يقصد بالسياحة الحضرية تلك القائمة على مظاهر التمدن والتحضّر، فيتوجّه السياح في المدن إلى أماكن التسلية والاستجمام المختلفة؛ كالمطاعم، والمراكز، وغيرها الكثير، هذا بالإضافة إلى أولئك الذين يتوافدون إلى الجزائر لحضور الندوات، والمؤتمرات المنعقدة على أراضيها.

-**السياحة الصحراوية**: كان لا بد من استغلال الصحاري الشاسعة التي تغطي مساحة تصل إلى مليوني كم مربع من أراضي الجزائر في تنشيط حركة السياحة إليها؛ حيث تضج هذه الصحاري الأربع بالمعالم التاريخية والأثرية.

¹ عميش سميرة (2015)، دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية

المتاحة خلال الفترة 1995-2015، صفحات 123-130، www.univ-setif.dz، بتصرف.

3-2- أهمية السياحة في الجزائر¹:

تتجلى أهمية السياحة في تحقيقها لجملة من الفوائد على الصعيدين الاقتصادي والقومي، ومن هذه

الفوائد:

- خلق فرص عمل وخفض نسب البطالة بين أوساط الشباب البالغة نسبتهم سبعون بالمائة من الشعب الجزائري.
- زيادة الناتج القومي الإجمالي، ودعم الاقتصاد الوطني.
- يعد القطاع السياحي بيئة استثمارية جيدة لأصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة.
- تطوير البنى التحتية والمستوى الخدمات خاصة في الأرياف، الأمر الذي يحد من مشكلة النزوح الريفي نحو المدن.
- حماية الموروث الثقافي الجزائري من النسيان والاندثار.
- نقل صورة مشرفة عن دولة الجزائر وشعبها.

¹ سعيدي توفيق، واقع التسويق السياحي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تحت إشراف الأستاذ لعويجي مبروك، قسم

علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، صفحة 73.

3-3- مقومات السياحة في الجزائر¹:

تحظى الجزائر بالعديد من مقومات الجذب السياحي، وتبين النقاط الآتية أبرز هذه المقومات وأكثرها تأثيراً:

الساحل والتضاريس: يمتد الساحل الجزائري على مسافة تصل إلى 1,200 كم، هذا بالإضافة إلى السلاسل الجبلية ذات القمم الخلابة؛ كسلسلة جبال أطلس، ناهيك عما يتخلل هذه الجبال من سهول خصبة وبحيرات تضيئ تنوعاً بيئياً وغنى حيويّاً إلى المكان، وتجمله في عيون زائريه.

الينابيع الحارة: يحظى السائح في الجزائر بفرصة الاستمتاع بمياه الينابيع الحارة والجوفية؛ ففي هذا البلد يوجد ما يزيد عن 200 ينبوعاً، ولا يقتصر الأمر على المتعة فقط بل فإن لهذه الينابيع مزايا علاجية تجعل منها وجهة جيدة للراغبين بالتداوي والشفاء.

المناخ: تتفرد الجزائر بتنوع مناخي نظراً لتنوع تضاريسها؛ فتجد أن الساحل الشمالي معتدل المناخ، أما المناطق الداخلية فيسودها مناخ قاري؛ حيث شتاؤها طويل بارد وصيفها جاف، وهناك كذلك الصحراء ذات المناخ الصحراوي الجاف.

المعالم الأثرية: تزخر الجزائر بالكثير من المعالم الأثرية المهمة؛ فقد ساهم قيام العديد من الحضارات، وانتشار الديانات المختلفة في أراضيها في إغناء إرثها الحضاري والثقافي؛ فيمكن للزائر الاستمتاع بمشاهدة الآثار الرومانية في مدينتي باتنة، وسطيف، والآثار الإسلامية في مدينة تلمسان، بالإضافة إلى الكنائس والكاتدرائيات؛ ككاتدرائية أوغسطين في عنابة.

¹ نورة هاللي، هال ايدير، زينب بن قطاية، وآخرون، دور الاتصال الإلكتروني في التعريف بالوكالات السياحية بالجنوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة تبسة، 2014، صفحة 24 و25.

4-مشاكل القطاع السياحي في الجزائر:

يعاني القطاع السياحي في الجزائر من عدة مشاكل أهمها:

- عدم جدية المسؤولين والمجتمع في النهوض بهذا القطاع فهو ليس بالقطاع الرائد.
- درجة النمو والتطور للبنية التحتية يكاد يكون معدوم.
- دور القطاع السياحي في ميزان المدفوعات له أثر هامشي إذا ما قورن بقطاع المحروقات أو القطاع الصناعي والتجاري ونقصد هنا سياسة الدولة المتبعة نحو المحروقات (النظام الريعي).
- المؤسسات المالية الجزائرية ووكالات السياحة والأسفار ليسوا الجانب المهم في تنمية القطاع السياحي.
- تجد البنوك والمؤسسات السياحية صعوبة كبيرة في تحويل العملة الصعبة وتسييد المستحقات السياحية من وإلى السوق الجزائرية وما يعرف بالتسويق الإلكتروني كما هو في الدول المتقدمة.
- يعاني القطاع من قوانين صارمة وغير واضحة تحد من النشاط وطرق التعامل وتطبيق القرارات الوطنية.
- ضعف التأطير وضعف الثقافة السياحية للمجتمع هما أحد الجوانب السلبية في عملية التحول فكلما ارتفع الوعي السياحي للفرد الجزائري وقدرته على التواصل مع السياح الأجانب والمحليين أو معرفته للطبيعة وتاريخ السياحة الداخلية كلما شهد القطاع السياحي تطورا وارتفع عدد الوافدين الأجانب.
- الأمن: إذ تعاني الجزائر ومنذ خروجها من الأزمة السياسية التي كانت تعصف بالبلاد وهو إرهاب الأفراد والممتلكات.
- ضعف مستوى الاحترافية في القطاع السياحي: بالإضافة إلى غياب ثقافة سياحية بالمستوى المطلوب فإن القطاع السياحي يعاني فعلا من ضعف مستوى احترافي لموظفي القطاع.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة النظرية لموضوع السياحة كظاهرة ومفهوم يندرج ضمن عدة مستويات مختلفة، فإن هذه الأخيرة لم تعد مجرد القيام برحلات التنزه أو الرحلات الاستطلاعية للاكتشاف بل أصبحت المقاصد السياحية شاملة ومتعددة مثل: سياحة الأعمال، السياحة العلاجية، سياحة المؤتمرات وغيرها.

أصبح هذا التوجه فنا وعلما، بحيث يجعل المحور الرئيسي هو التنظيم وخلق الأساليب المناسبة لجذب أكبر عدد من السياح، من تحسين في الخدمات وتنويع النشاطات واستيعاب التدفق السياحي، بحيث ترتبط بعناصر هامة تكون مدروسة بشكل معمق لمعرفة الإطار الزمني المناسب والوجهات المقصودة للحركة السياحية أثناء وبعد انتهاء الموسم السياحي، وبالنظر إلى مفهوم السياحة الذي بدأ يتسع فإنه لا ينبغي أن يبقى مصنف ضمن الإطار النظري دون إعطائه بعدا عمليا مستداما يركز على تخطيط المجال الفيزيائي وتسيير الأنشطة السياحية التي تمارس فيه.

بعد دراستنا للسياحة في الجزائر استنتجنا الكثير فمثلا بملاحظة السوق السياحي على أساس التدفق البشري في سنة نجد أن عدد الخارجين عبر الحدود الجزائرية أكبر من عدد الداخلين إليها بفارق يقدر بأكثر من ثمانمائة ألف سائح، وهذا التفاوت بين العرض والطلب السياحيين في الجزائر ما هو إلا مؤشر على عدم توازن السوق السياحي الجزائري وهذا ما يفرض علينا التحسين والتطوير في القطاع السياحي.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لولاية برج

بوعريرج

❖ تمهيد

- 1- تقديم ولاية برج بوعريرج
- 2- الدراسة الطبيعية لولاية برج بوعريرج
- 3- الدراسة السكانية لولاية برج بوعريرج
- 4- المقومات السياحية بولاية برج بوعريرج
- 5- دراسة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية برج

بوعريرج

❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

تسعى ولاية برج بوعريريج إلى تنمية النشاط السياحي والدفع به بعد فترة سبات دامت سنين طويلة لأسباب تاريخية وسياسية معروفة، وقد أصبحت تنمية هذا القطاع أولوية من أولويات التي تعترم تنفيذ هذا الخيار تبعا لخطة استراتيجية تركز على ترقية عدة أقطاب سياحية بدراسة تعني بالقطاع السياحي وتكشف على مقوماتها الطبيعية، البشرية والاقتصادية العديدة التي تسمح لها بممارسة شتى النشاطات السياحية والترفيهية ومواصلتها طوال السنة، وهي تطمح اليوم إلى وضع سياسة تنموية شاملة حتى تبلغ غايتها من سد الحاجة المتزايدة إلى منتج سياحي تنافسي من جهة وإلى الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي وتحسين الظروف المعيشية المحلية من جهة أخرى.

مقارنة ببعض مناطق البلاد فالنشاط السياحي في الولاية يبقى ساخر، فالمنطقة ليست ساحلية ولا بصحرابية لكنها تملك إمكانيات قوية من خلال المناظر الخلابة الغابية والمياه المعدنية فضلا عن العادات السياحية والحرف التقليدية كل هذه الإمكانيات توحى للمنطقة بمستقبل سياحي فاخر.

1-تقديم ولاية برج بوعرييج

صورة رقم (01): معلم برج المقراني



صورة رقم (02): زاوية سيدي احسن



صورة رقم (03): قرية القليعة



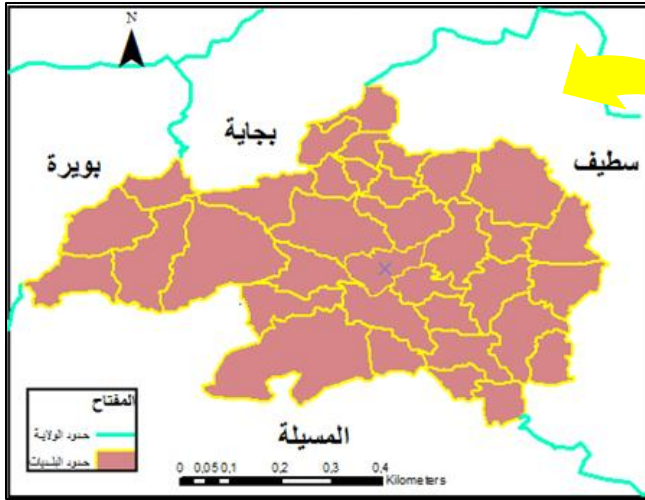
صورة رقم (04): برج زمورة



تعتبر ولاية برج بوعرييج واحدة من أهم المناطق على مستوى الوطن، لتعاقب الشعوب عبر مرور الزمن، نظرا لموقعها الاستراتيجي، وثرواتها المتنوعة هذا ما جعلها مكانا للتاريخ، لأنها تشهد الكثير من الآثار القديمة المنتشرة ابتداء من الرجل الحجري مروراً بالرومان، الحماديين، الأتراك، بني عباس، والفرنسيين وتوجد الكثير من الآثار التي تدل على ذلك.

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ معالجة الطالبة 2020

شكل رقم (05): موقع وحدود ولاية برج بوعريريج



تقع ولاية برج بوعريريج في الهضاب العليا الشرقية على المحور الرابط بين الجزائر العاصمة وقسنطينة، وتتربع على مساحة تقدر ب: 3920.40 كلم² وهي تمثل 1/600 من مساحة الجزائر.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2015+برنامج ARCGIS+ معالجة الطالبة 2020

2- الدراسة الطبيعية لولاية برج بوعريرج

تقسم التضاريس بالولاية إلى ثلاث مناطق:

أ-منطقة الهضاب العليا: تمتد من جبال المعاضيد جنوبا، وتحتل هذه المنطقة مساحة مهمة من المساحة الإجمالية للولاية، تتميز هذه المنطقة بإنتاجها للحبوب حيث تعتبر خزانا للقمح في الجهة.

ب-المنطقة الجبلية: يمتد الإطار الجبلي الشمالي المتكون من سلسلة جبال البيبان من أولاد سيدي إبراهيم غربا إلى برج زمورة شرقا. أما التركيبة الجيولوجية لهذه الجبال فهي عبارة عن صخور بركانية رقيقة ومصفحة تجعل إنجاز المرافق والهياكل الضرورية للحياة جد مكلفة وتتطلب إمكانيات كبيرة.

ج-المنطقة السهلية: تشتهر المنطقة الجنوبية الغربية بأراضيها الرعوية كما يسمح جزء منها وهو الجزء الذي يمر عبره الوادي الأخضر بزراعة بعض الأشجار المثمرة والأعلاف.

1-1- التضاريس

جدول رقم (01): الحرارة والتساقط بولاية برج بوعريرج

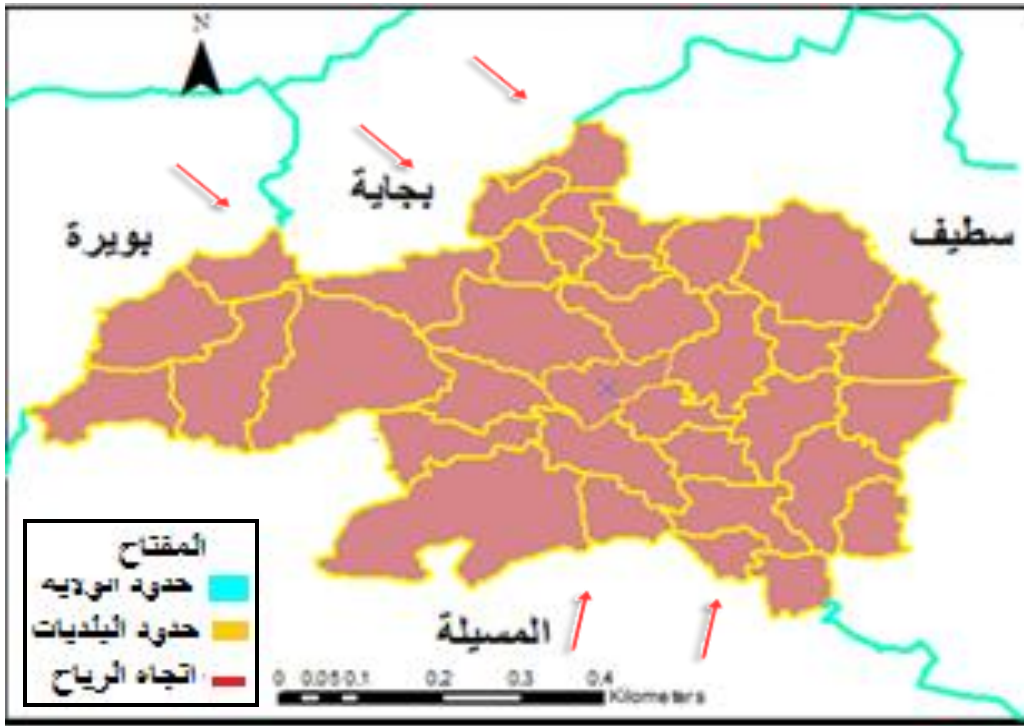
الأشهر (2019)	ج	ف	م	أ	م	ج	ج	أ	س	أ	ن	د
التساقط(مم)	48	35	40	29	41	22	11	7	33	31	49	46
الحرارة(الدرجة)	8	9	12	15	18	23	28	26	27	29	17	11

يسود الولاية مناخ قاري شبه حار يمتاز بشتاء بارد وممطر وصيف حار وجاف

2-2- الحرارة والتساقط

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2015+ معالجة الطالبة 2020

خريطة رقم (01): إتجاه الرياح بولاية برج بوعرييج



3-2-الرياح

تسودها رياح تهب من الشمال الغربي وهناك رياح تهب من الجنوب (الشهيلي) وهي عبارة عن رياح موسمية تهب في فصل الصيف، أما السرعة المتوسطة للرياح فهي تقدر ب: 2م/ثانية.

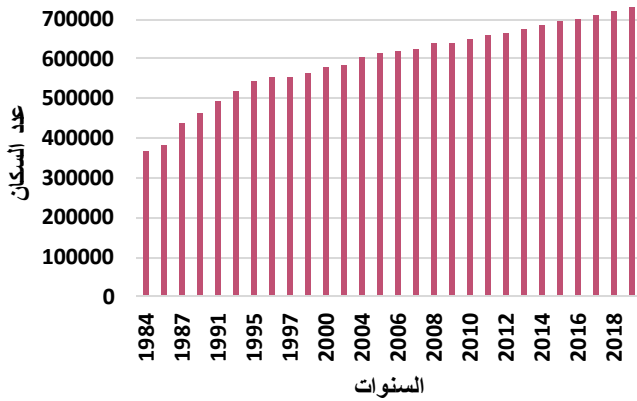
تستفيد المدينة من عدة مصادر للمياه حيث تعبرها عدة أودية كما أن هناك مصادر للمياه الجوفية المستخرجة عن طريق الحفر إضافة إلى عملية الضخ من المحطات والسدود (سد عين زادة).

4-2-مصادر المياه

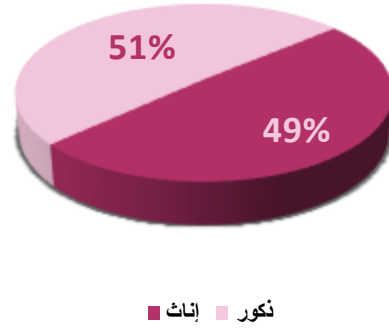
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + برنامج 2015ARCGIS + معالجة الطائبة 2020

3- الدراسة السكانية لولاية برج بوعرييج

تعتبر الدراسة السكانية ذات أهمية كبيرة في عملية التخطيط وتحكمها في استعمالات الأرض داخل التجمعات العمرانية وذلك لما تستلزمه من خدمات وتجهيزات تناسب حجم السكان وتركيبهم مع مراعاة النشاطات الخاصة للسكان حتى يتمكن من معرفة تأثير العوامل المختلفة في النمو وتقدير احتياجاتهم المستقبلية في جميع المجالات خاصة الاقتصادية والاجتماعية.



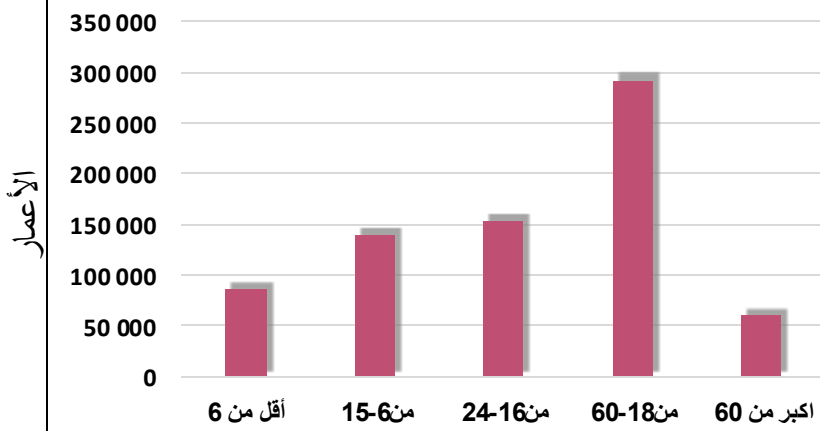
شكل رقم (06): تقسيم السكان حسب الجنس



شكل رقم (07): التطور السكاني 1984-2019

من خلال تحليلنا للتطور السكاني، اتضح وجود تزايد مستمر ولو بمعدلات نمو متفاوتة، وهذا ما يصاحبه زيادة مستمرة في حاجيات ومتطلبات السكان في الولاية (نقل، سكن، عمل...)

شكل رقم (08): تصنيف السكان حسب الأعمار



ممن خلال المنحنى البياني نلاحظ أن الفئة الغالبة في سكان ولاية برج بوعرييج هي من 60-18 سنة وهذا ما جعلها قطب صناعي بالدرجة الأولى.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة 2020

4-قراءة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) لولاية برج بوعرييج¹:

نظرا للمؤهلات التي تمكن ولاية برج بوعرييج من أن تكون مقصدا سياحيا هاما كونها قطبا صناعيا على المستوى الوطني، فإن تطوير القطاع السياحي بها أصبح ضرورة ملحة وذلك لتحقيق الانسجام والتكامل بين التطورات التي تشهدها القطاعات الأخرى والحاجيات المتزايدة للسكان وكذا السياح أو الوافدين إلى الولاية لهذا فقد تم إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية والمستمد من المخطط الوطني للتهيئة السياحية آفاق 2030م المعد من طرف الوزارة وذلك من خلال تجسيد أربع حركيات هي:

4-1-الحركية الأولى: مخطط ترقية الولاية

4-1-1-الترقية والإعلام للصور السياحية للولاية: والتي تشمل كل العمليات الإعلامية والترقوية للترويج الأمثل للوجهة السياحية وتحسين صورها من خلال استغلال الدعائم الترقية ووسائل النشر والإعلام والاتصال (دليل، خريطة، صور) إضافة إلى تفعيل دور كل من (مركز الإعلام والتوجيه السياحي، الدواوين والجمعيات السياحية، الوكالات السياحية).

4-1-2-تطوير أنواع السياحات والتظاهرات الموجودة بالولاية وتسويقها: منتج سياحي متنوع لتشجيع السياحة المحلية ومن السياحة الوطنية من خلال موقع الولاية الاستراتيجي ولكونها قطب صناعي هام.

4-1-3-أنواع السياحات الواجب تطويرها بالولاية: هي كل من سياحة الأعمال، السياحة الترفيهية، السياحة الحموية، السياحة الغابية والبيئية، السياحة الثقافية والدينية.

¹مديرية السياحة لولاية برج بوعرييج.

4-1-4- تعريف وتطوير المسالك السياحية: سميت بالمسالك السياحية لتوفرها على منتجات سياحية متنوعة مكملة لبعضها البعض، حيث تعطي فرصا أكثر لاكتشاف الأماكن السياحية وتتمثل في 07 مسالك كالتالي:

المسلك الأول: برج بوعريرج -العناصر -بليمور -برج الغدير -غيلاسة -تقلعيت

المسلك الثاني: برج بوعريرج -حسناوة -أولاد دحمان -تسامرت -برج زمورة

المسلك الثالث: برج بوعريرج -مجانة -ثنية النصر -القلة -الجعافرة -تفرق -الماين -برج بوعريرج -مجانة -ثنية النصر -حمام البيبان - الجعافرة -تفرق -الماين

المسلك الرابع: برج بوعريرج -الياشير -منصورة -المهير -أولاد سيدي ابراهيم

المسلك الخامس: برج بوعريرج -الحمادية -الرابطة

المسلك السادس: برج بوعريرج -عين تسرة -رأس الوادي -أولاد إبراهيم.

المسلك السابع: برج بوعريرج -الياشير -القصور -تحمامين -العش.

4-2-الحركية الثانية: مخطط النوعية السياحية

4-2-1-مخطط النوعية: يعتبر عنصر أساسي حيث يهدف إلى تعزيز قدرات وكفاءات التأطير إضافة إلى التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهذا بتطبيق مقاييس النوعية.

4-2-2-الرقابة والمتابعة:

✓ التنسيق مع مختلف القطاعات في عمليات الرقابة والتفتيش وتفعيل اللجان قصد الدمج بين أسلوب

التحسيس والتوعية تفاديا للردع والعقوبة.

✓ إخضاع كل المؤسسات الفندقية للتصنيف، مع متابعتها وإجبارها على الالتزام بالشروط والمقاييس الجديدة وفق المعايير المنصوص عليها.

✓ إلزام المؤسسات الفندقية بعملية التأهيل، التأثيث الجديد واللائق.

✓ العمل والمحافظة على الصورة الجمالية للمؤسسات الفندقية (النظافة، الإنارة، التشجير).

4-3- الحركية الثالثة: دعم الاستثمار

4-3-1- دعم ومرافقة المستثمرين: سجلت الولاية 13 مشروعا سياحيا فندقيا منها 08 مشاريع جديدة و05 مشاريع بين إعادة تأهيل وتهيئة، بإمكانها رفع طاقة الايواء إلى 1014 سرير سنة 2012.

4-3-2- إقتراح جيوب عقارية ملائمة ضمن مخططات تهيئة الإقليم (POS - PDAU): حيث تم تخصيص جيوب عقارية لاستقبال مشاريع فندقية وأخرى ترفيهية لتدعيم النشاط السياحي بالولاية وهي موزعة على كل من بلدية برج بوعريرج، بلدية عين تاغروت، بلدية الحمادية.

4-3-3- إقتراح تصنيف مناطق للتوسع السياحي: وذلك حسب مؤهلات كل منطقة:

❖ مناطق ذات مؤهلات طبيعية: غابة بومرقد-سد عين زادة-غابة واد التوت

❖ مناطق ذات مؤهلات حموية: حمام البيبان-حمام أولاد حالة

❖ مناطق ذات مؤهلات تاريخية، ثقافية: قرية القليعة-منطقة الدشرة.

4-3-4- توفير عقار سياحي على حواف الطريق السيار: تملك الولاية أربع محولات هي: المهير-

اليشير-عين تاغروت-بلدية برج بوعريرج، هذا ما يستوجب توفير مرافق خدماتية سياحية متنوعة.

4-3-5- اقتراح تهيئة المواقع السياحية والغابات للترفيه: الهدف المرجو من ذلك هو اشراك الجماعات المحلية في ايجاد صيغة لتركيبية مالية للمشاريع السياحية قصد المساهمة في التنمية السياحية من خلال التمويل والمحافظة والعناية بالمواقع الأثرية والسياحية.

4-3-6- الغابات المقترحة للتهيئة:

شكل رقم (09): غابات مقترحة للتهيئة بولاية برج بو عريريج

غابة وادي التوت	غابة تافيجوت	غابة تاجناقت	غابة بومرقد
غابة سيدي مخلوف	غابة الثنية	غابة سد زادة	غابة الخنقة

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ معالجة الطالبة 2020

4-3-7- اقتراح تهيئة الطرق المؤدية للمناطق السياحية: المساهمة في تهيئة واستكمال أشغال بعض الطرق التي من شأنها أن ترقى المواقع السياحية والطبيعية من بينها الطريق الرابط بين قرية القليعة وبلدية تسامرت والطريق الرابط بين ثنية النصر وحمام البيبان.

4-3-8- اقتراح عملية التشجير: ويقصد بها عملية تشجير حواف الطرق ومحيط مناطق النشاطات والمناطق الصناعية على مستوى إقليم الولاية وغيرها وهذا من اجل المحافظة على التوازن البيئي، خلق فضاءات لراحة مستعملي هذه الطرقات، إعطاء صورة جمالية لهذه الطرق باعتبارها مداخل لحواضر الولاية.

4-3-9- اقتراح حظائر للتسلية في الأقطاب الحضرية الكبرى (برج الغدير، راس الوادي، الحمادية... إلخ).

4-4-4- الحركة الرابعة: الشراكة العمومية

4-4-4-1- القطاعات المشكّلة للمجلس الولائي للتنمية السياحية: المديرية التقنية، المنتخبون، المتعاملون في النشاط السياحي (فنادق، وكالات، مطاعم، مستثمرين...) غرفة الصناعة والتجارة، غرفة الصناعات التقليدية، غرفة الفلاحة، الجمعيات، الدواوين السياحية، مكاتب دراسات، رجال أعمال، إعلاميون، إذاعة برج بوعريريج، مدرء البنوك.

4-4-4-2- آفاق التنمية السياحية المستدامة بالولاية: تم اقتراح عدة مناطق توسع سياحي تشبع فضول ورغبات المتطلعين والمؤهلة للاستغلال في أطر مختلفة كالسياحة الثقافية، الاستطلاعية، الرياضية، التاريخية، الاستشفائية، الاجتماعية، المناخية، الترفيهية والطبيعية.

4-4-4-3- المناطق المقترحة كمناطق توسع سياحي :

جدول رقم (02): مناطق مقترحة كمناطق توسع بولاية برج بوعريريج

اسم المنطقة المقترحة	الموقع	نوع السياحة الممكن تطويرها
غابة بومرقد	بلدية برج بوعريريج	السياحة الترفيهية
قرية القليعة	بلدية تسامرت	السياحة الدينية
منطقة حمام البيبان	بلدية المهير	السياحة الحموية
منطقة حمام أولاد حالة	بلدية الماين	السياحة الحموية
منطقة سد عين زادة	بلدية عين تاغروت	السياحة الترفيهية
منطقة جبل أغبول	بلدية مجانة	السياحة المناخية
منطقة الزمالة برج الشميسة	بلدية برج الغدير	السياحة الثقافية
منطقة غابة الجعافرة	بلدية الجعافرة	السياحة الغابية البيئية

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية + معالجة الطالبة 2020

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية لولاية برج بوعريرج توصلنا إلى أنها ولاية سياحية وبامتياز وهذا باحتوائها على أنواع متعددة للسياحة مثل السياحة الغابية والسياحة الحموية.

بالرغم من وجود هذه الإمكانيات السياحية بالولاية إلا أنها لا تعتبر قطبا جاذبا للسياح وهذا لانعدام التسيير والتخطيط ومن بين المشاكل التي يعاني منها القطاع السياحي بالولاية ما يلي:

- ✓ غياب الفضاءات العمومية المهيئة.
- ✓ انعدام التهيئة والحماية والأمن في الغابات وهذا ما يمنع تشجيع السياحة الغابية.
- ✓ نقص في التجهيزات الترفيهية كالحدائق...

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة برج

بوعريرج

❖ تمهيد

- 1- تقديم بلدية برج بوعريرج
- 2- الدراسة الطبيعية لبلدية برج بوعريرج
- 3- الدراسة السكانية لبلدية برج بوعريرج
- 4- الدراسة السياحية لبلدية برج بوعريرج

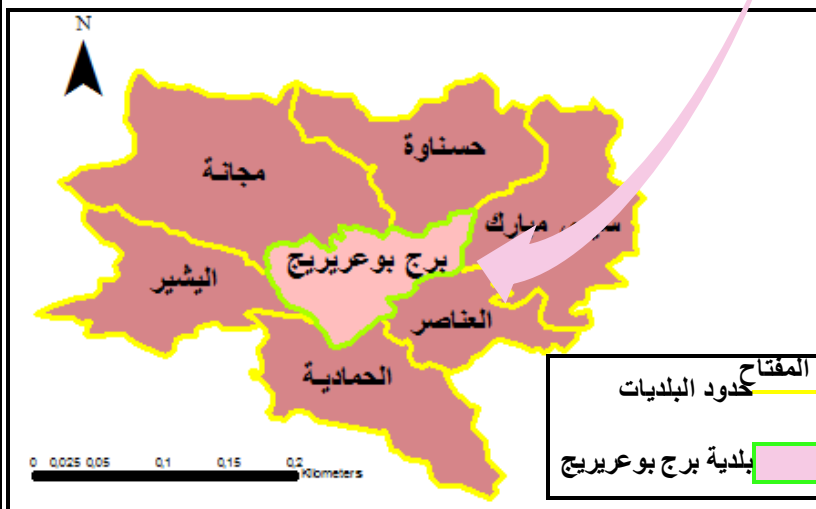
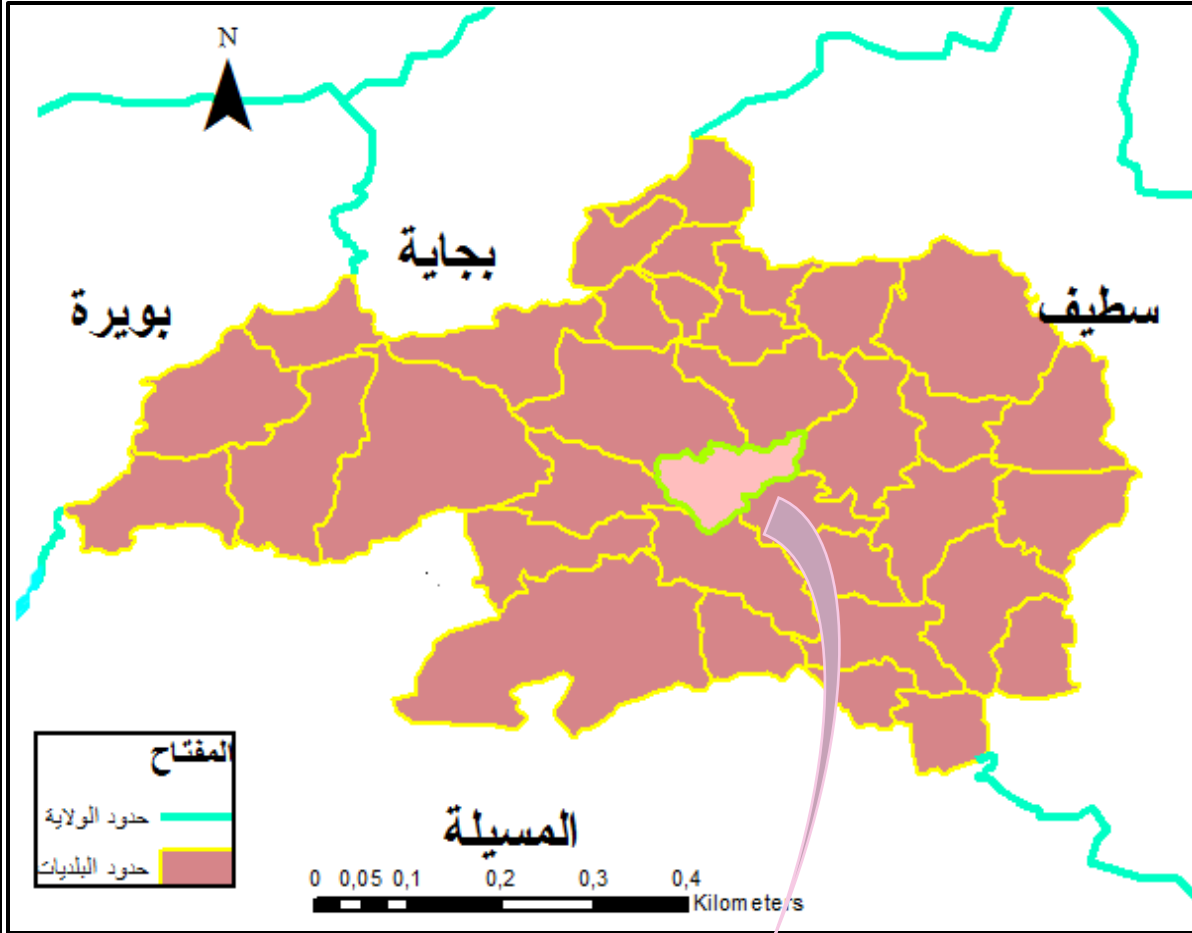
❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تحليلنا لولاية برج بوعريريج في الفصل السابق سنقوم في هذا الفصل بدراسة تحليلية لبلدية برج بوعريريج وهذا من أجل معرفة مدى وجود البعد السياحي ومعرفة الأنواع والمناطق السياحية بها. كما يمكننا معرفة النقائص التي تخص السياحة بها وهذا ما يجعلنا قادرين على إيجاد حلول لها مع إمكانية تطويرها وجعلها أكثر جاذبية للسياح.

1-تقديم بلدية برج بوعريرج

شكل رقم (10): الموقع الإداري لبلدية برج بوعريرج



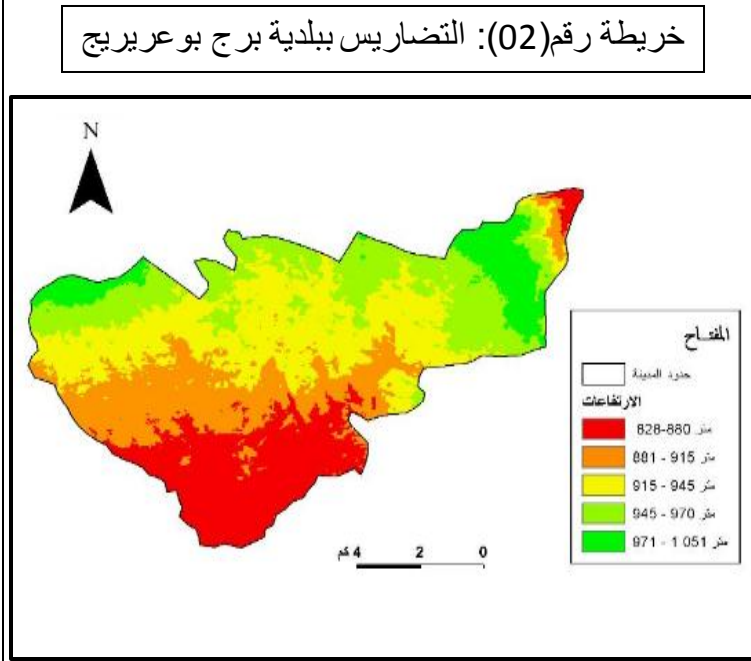
تقع بلدية برج بوعريرج
في الجهة الغربية من
الهضاب العليا الشرقية
بارتفاع متوسط عن سطح
البحر يقدر ب 950 متر،
تقدر مساحتها ب 81.10
كلم².

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+برنامج ARCGIS + معالجة الطالبة 2020

2- الدراسة الطبيعية لبلدية برج بو عريريج

1-2- التضاريس

تعتبر مدينة برج بو عريريج مدينة سهلية منحصرة بين الجبال الشمالية والجنوبية، ويحد المدينة من الجهة الشمالية الغربية جبل بن روان بارتفاع 1042م، ومن الجهة الشرقية جبل جحيفة بارتفاع 1009م وتحمل الهضاب معظم تراب المدينة حيث يتراوح ارتفاعها ما بين 820م و1053م.



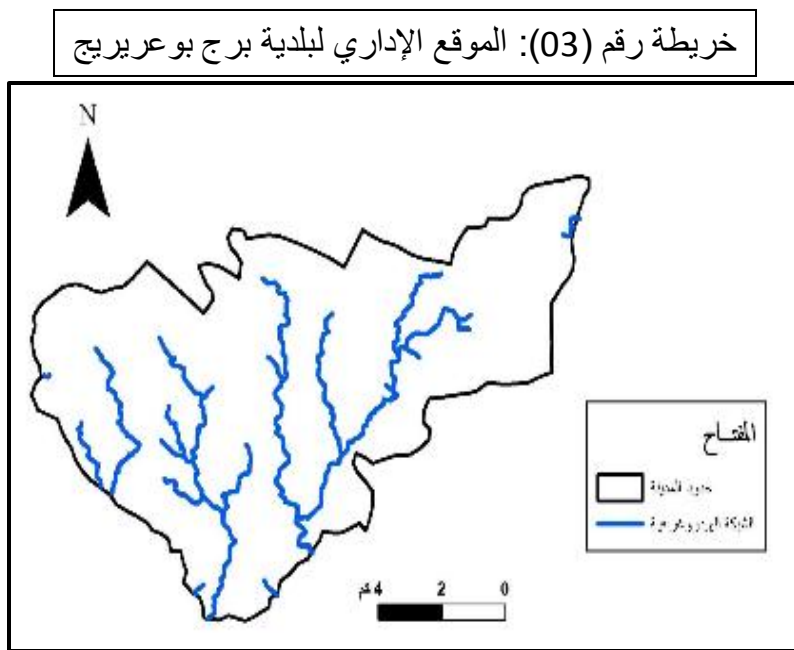
الأشهر(2019)											
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	كانون	يناير
46	49	31	33	7	11	22	41	29	40	35	48
لتساقط(مم)											
11	17	29	27	26	28	23	18	15	12	9	8
الحرارة(الدرجة)											

2-2- الحرارة والتساقط

جدول رقم(03): يوضح الحرارة والتساقط بولاية برج بو عريريج

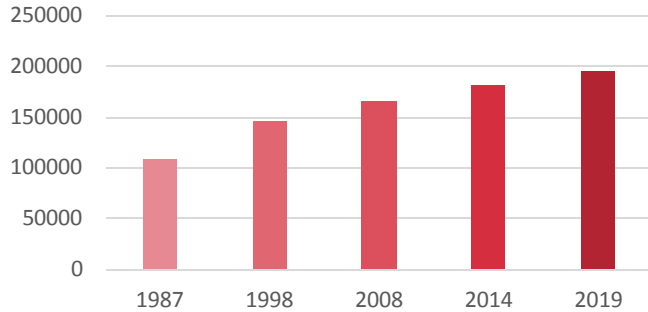
3-2- الهيدروغرافية

أهم الأودية الأودية الموجودة بالمنطقة واد بومرقد، واد سليب، واد لشبور، وواد برج بو عريريج، واد سليب وواد لشبور وواد المرجة.

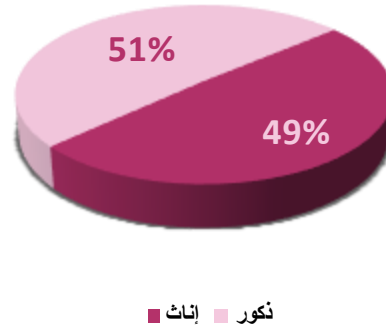


3- الدراسة السكانية لبلدية برج بوعريرج

عدد السكان



شكل رقم (11): تقسيم السكان حسب الجنس



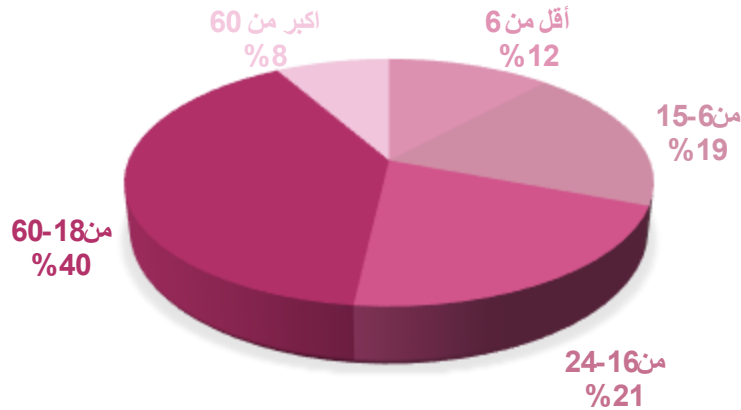
شكل رقم(12): يوضح التطور السكاني 2019-1987

جدول رقم(04): يوضح معدلات النمو لسكان بلدية برج بوعريرج

الفترة (سنة)	1998-1987	2008-1998	2014-2008	2019-2014
معدل النمو (%)	3.4	1.42	1.32	1.65

من خلال الاعمدة البيانية أعلاه نلاحظ زيادة في عدد السكان وصلت الى 109422 سنة 1987 و هذا راجع لترقية برج بوعريرج الى ولاية فأصبحت المدينة عاصمة لها مما زاد من جذب السكان، لتصل الى 193217 سنة 2019 بحيث تضاعف وهذا لتحسن الظروف المعيشية وتوفر فرص عمل، وهذا ما يصاحبه زيادة مستمرة في متطلبات سكان الولاية (نقل، سكن ، عمل...).

شكل رقم(13): تصنيف السكان حسب الأعمار



ممن خلال المنحنى البياني نلاحظ أن الفئة الغالبة في سكان بلدية برج بوعريرج هي من 18-60 سنة.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة 2020

4-الدراسة السياحية لمدينة برج بوعريرج

4-1-المقومات السياحية لمدينة برج بوعريرج

المقومات التاريخية	المقومات الطبيعية
	
صورة رقم (06): برج المقراني	صورة رقم (05): غابة بومرقد

-منطقة جحيفة:تسمى غابة بومرقد.
-منطقة وادي التوت.

4-2-الهيكل السياحية بمدينة برج بوعريرج

الوكالات السياحية	الفنادق
توجد على مستوى البلدية 45 وكالة سياحة وأسفار	تتوفر المدينة على 07 فنادق بطاقة إيواء تقدر ب 416 سرير
	
صورة رقم (08): وكالة الألفية الجديدة للسفر	صورة رقم (07): فندق بني حماد

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ معالجة الطالبة 2020

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية الشاملة للمدينة برج بوعريريج توصلنا إلى أن المدينة تتوفر على إمكانيات سياحية واقتصادية وطبيعية ومتنوعة، مع وجود هياكل مختلفة وموارد مادية وبشرية. نلخص النتائج كما يلي:

الإيجابيات:

- ✓ الموقع الاستراتيجي الممتاز كونها همزة وصل بين البلديات.
- ✓ تتوفر على عدة إمكانيات سياحية منها طبيعية تاريخية.
- ✓ تتوفر على هياكل اقتصادية تساعد في تطوير السياحة الداخلية.

السلبيات:

- عدم اهتمام السلطات بجانب السياحة.
 - تهميش المعالم السياحية بالمدينة.
 - عدم استغلال الامكانيات السياحية في المدينة.
 - نقص في مجال الهياكل السياحية.
- واعتمادا على نتائج الدراسة التحليلية المتحصل عليه يمكننا اقتراح مشروع سياحي يركز على الامكانيات المتوفرة وتغطية العجز المسجل في القطاع.

الفصل الثالث: المشروع التنفيذي

❖ مقدمة

1- تقديم أرضية المشروع

2- مخطط التهيئة

3- دفتر الشروط

❖ خلاصة الفصل

❖ خلاصة عامة

مقدمة:

تعتبر برج بوعريريج كقطب تابع في مرتفعات شرق الجزائر، بحيث تم إنشاء أداة لصالح ولاية تسمى S.D.A.T.W (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية).

أعلنت مدينة برج بوعريريج كعاصمة للإلكترونيات بامتياز، مواتية للسياحة التجارية، هذا ما جعلها قاطبة للسياح.

بحيث سنقوم في هذا الفصل بطرح مشروع تهيئة غابة بومرقد وهي عنصر جذاب يؤوي الحيوانات والنباتات الغنية والمثيرة للاهتمام بحيث تعتبر موردا سياحيا مهمش وهذا من أجل النهوض بالسياحة الداخلية للمدينة.

II. تقديم أرضية المشروع:

I. موقع وحدود منطقة الدراسة

صورة رقم (09): توضح موقع منطقة الدراسة

يقع محيط الدراسة على ارتفاع 1019م، يطل على كل من مدينة برج بوعريريج والعناصر بمساحة 282 هكتار.



صورة رقم (10): توضح حدود منطقة الدراسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ Google earth+ معالجة الطالبة 2020

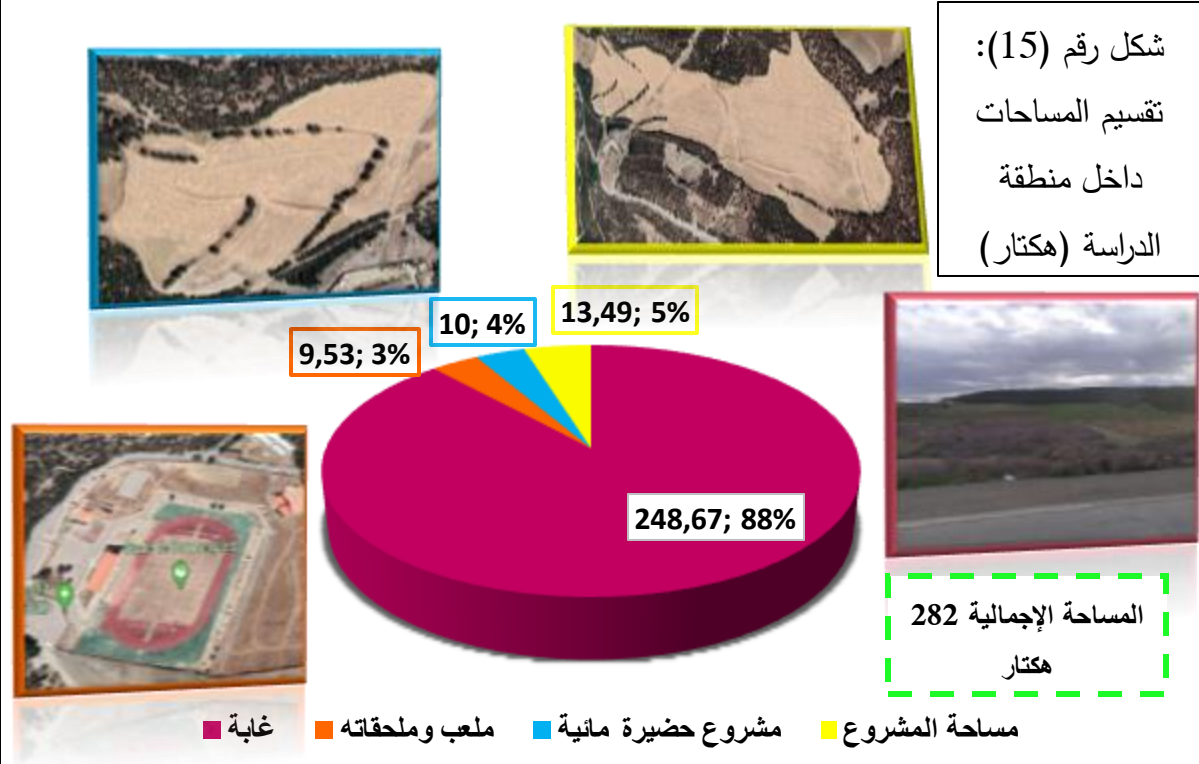
2-نفاذية منطقة الدراسة



المدخل الرئيسي لغابة بومرقد

شكل رقم (14): نفاذية منطقة الدراسة

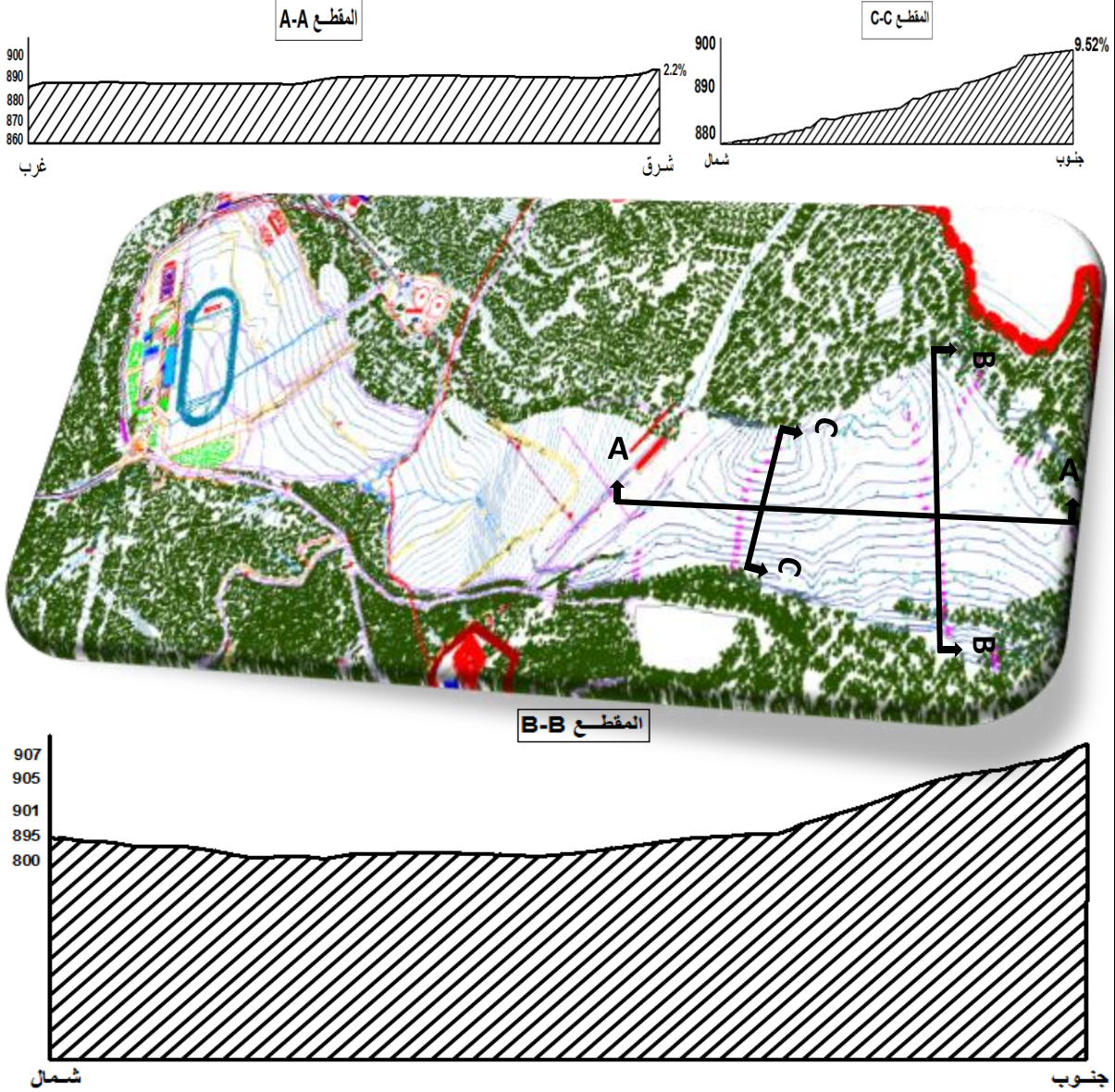
3- تقسيم المساحات داخل منطقة الدراسة (هكتار)



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ Google earth + معالجة الطالبة 2020

4- طبوغرافية منطقة الدراسة

شكل رقم (16): طبوغرافية منطقة الدراسة



من هذا الشكل يمكننا ملاحظة مايلي:

- أرضية المشروع ذات شكل غير منتظم من الحواف
- تمتاز أرضية المشروع بطوبوغرافية بسيطة.
- تختلف درجة الإنحدار من 2% إلى 9%.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ معالجة الطالبة 2020

5- هيدروغرافية منطقة الدراسة

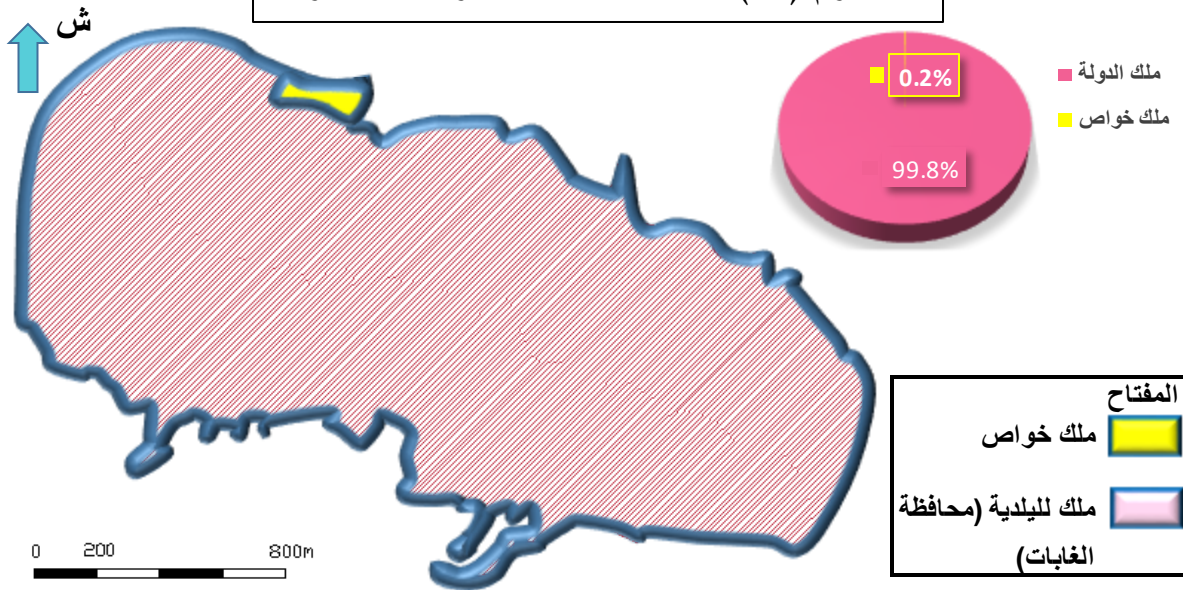
الشبكة الهيدروغرافية على مستوى محيط الدراسة لا تستحق الذكر لأنها لا تحتوي عدا مجريين صغيرين يسمحان بإجلاء مياه الأمطار في الفترات الممطرة من الشتاء.

6- الأخطار التي تواجه منطقة الدراسة

منطقة الدراسة هي منطقة محمية من الأخطار الطبيعية كالفيضانات، انزلاقات التربة والتكنولوجيا كمرات الشبكات المختلفة (شبكة الكهرباء ...)

7- الطبيعة القانونية للعقار لمنطقة الدراسة

شكل رقم (17): الطبيعة القانونية للعقار لمنطقة الدراسة



8- الحيوانات والنباتات بمنطقة الدراسة

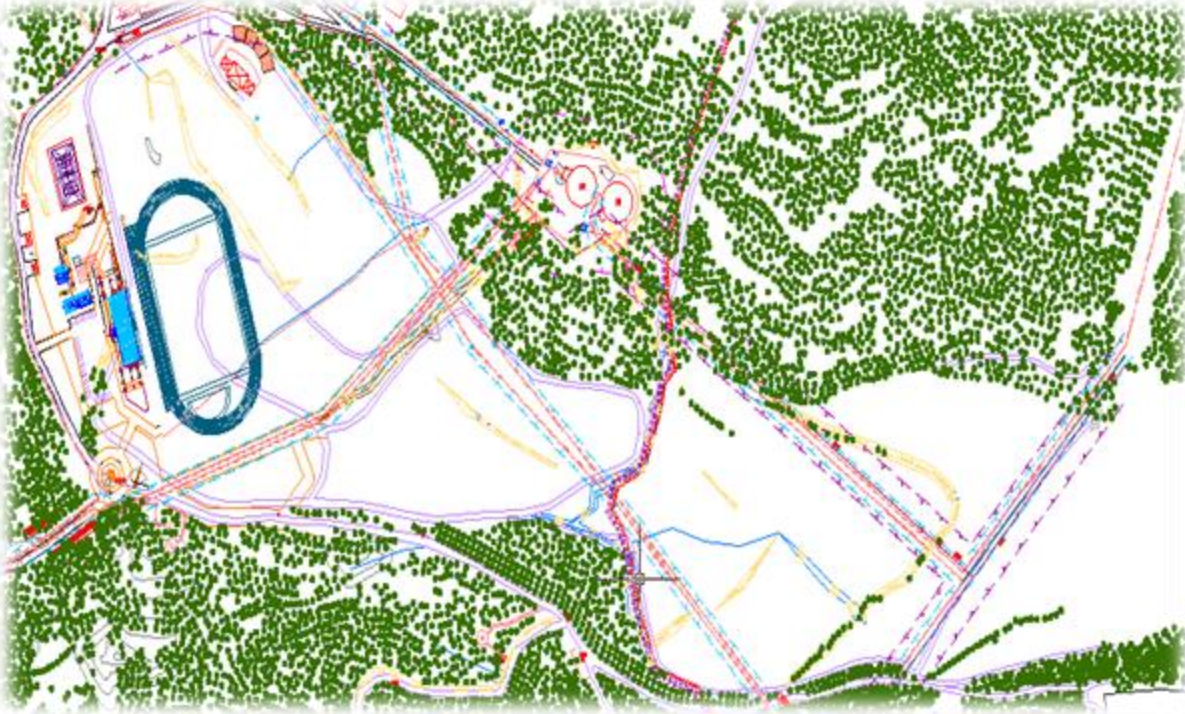
الحيوانات: توجد بها حيوانات منها الأرانب، الثعالب والخنازير غيرها بحيث تعيش بطريقة انتقالية داخل هذا الفضاء الغابي، وهي معرضة للانقراض نتيجة لجوء الناس لهذا المورد الطبيعي.

النباتات: أعيد تشجيرها سنة 1962، نوع الأشجار السائد بالغابة هو أشجار صنوبر معدلة بالنباتات العشبية، متوسط حجم الأشجار حوالي 5 أمتار.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ معالجة الطالبة 2020

9- الشبكات داخل منطقة الدراسة

شكل رقم (18): الشبكات داخل منطقة الدراسة



تحتوي منطقة الدراسة على الشبكات المختلفة

منها:

- شبكة الكهرباء والغاز
- شبكة التزويد بمياه الشرب
- شبكات الصرف الصحي
- شبكة الهاتف (وهي غير موضحة في المخطط)

المفتاح	
شبكة الكهرباء	
شبكات الصرف الصحي	
شبكة مياه الشرب	

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية+ معالجة الطالبة 2020

خلاصة التحليل:

نستخلص من الدراسة التحليلية لأرضية المشروع عدة نقاط منها:

- ❖ المنطقة عبارة عن غابة تساعد على إقامة مشروع سياحي تنموي.
- ❖ موقع أرضية المشروع في حدود اتجاه التوسع يمنحها أهمية بالغة.
- ❖ احتواء أرضية المشروع على مساحة قدرها 13.5 هكتار، تتميز بالاستواء مما يسهل علينا عملية التهيئة.

- ❖ توجد معظم الشبكات داخل منطقة الدراسة في حدود أرضية المشروع، مما يساعد على عملية الربط بالشبكات بتكلفة اقتصادية.

- ❖ بمحاذاة منطقة الدراسة طريق مهم "الطريق الوطني رقم 05"، يمنع عزلتها ويكسبها أهمية كبيرة.
- ❖ إمكانية توسع أرضية المشروع يؤهلها لا استعاب الاحتياج المستقبلي ويفعل دورها في التنمية المحلية

- ❖ طبوغرافية الأرضية سهلة مما يسهل الحركة الميكانيكية داخل أرضية المشروع.
- ❖ انعدام العوائق الطبيعية والتكنولوجية مما يسهل عملية التدخل العمراني عليها.

.II تهيئة الأرضية:

من خلال الدراسة التحليلية لأرضية المشروع تم اقتراح بعض التجهيزات على شكل منتج سياحي، بحيث يدور تكوين مشروع التهيئة حول المحور المركزي الرئيسي على طول منطقة الدراسة، يشكل هذا المحور الشرياني للمشروع بحيث يعتبر عنصر ربط بين جميع كياناته.

تم تقسيم أرضية المشروع إلى أربعة مشاريع وهي موضحة في الجداول كالتالي:

جدول رقم (05): يوضح مشروع الحديقة المائية المقترحة داخل أرضية المشروع

المشروع	المكونات		المساحة الإجمالية (م ²)	المساحة المبنية (م ²)	معامل شغل الأرض	معامل استخدام الأرض
	المساحة (م ²)	المشروع				
1. حديقة مائية	441.4	مطعم + مقهى	24343.64	531.4	0.18	0.18
	16813.14	ألعاب مائية				
	90	02 غرفة حجابة				
	6999.1	50 موقف سيارة فضاءات أخرى				

المصدر: إعداد الطالبة 2020

صور رقم (11،12،13): توضح مشروع الحديقة المائية داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

جدول رقم (06): يوضح مشروع النزل السياحي المقترح داخل أرضية المشروع

معامل إستخدام الأرض	معامل شغل الأرض	المساحة المبنية (م ²)	المساحة الإجمالية (م ²)	المكونات		المشروع
				المساحة (م ²)	المشروع	
0.24	0.48	6113.44	18198.61	4408	02 مرقد R+1	الزوارك
0.04	0.04			746	قاعة محاضرات R+0	
0.04	0.04			869.44	مطعم + مقهى R+0	
0.004	0.004			90	02 غرفة حجابه	
0.66	0.66			12085.17	02 ملعب 50 موقف سيارات فضاءات أخرى	

المصدر: إعداد الطالبة 2020

صور رقم (14،15،16): توضح مشروع النزل السياحي داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

جدول رقم (07): يوضح مشروع الفضاءات العمومية المقترحة داخل أرضية المشروع

معامل إستخدام الأرض	معامل شغل الأرض	المساحة المبينة (م ²)	المساحة الإجمالية (م ²)	المكونات		المشروع
				المساحة (م ²)	المشروع	
/	/	80	75398.69	/	02 ممرات مغطاة	.III. فضاءات عمومية
/	/			/	ألعاب للأطفال	
/	/			/	مساحات خضراء	
0.0005	0.0005			40	04 أكشاك	
0.0005	0.0005			40	02 دورات مياه	
0.02	0.02			1600	54 موقف سيارات	

المصدر: إعداد الطالبة 2020

صورة رقم (17): توضح مشروع الفضاءات العمومية المقترحة داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

جدول رقم (08): يوضح فضاء النزهة والرياضة المقترح داخل أرضية المشروع

المشروع	المكونات		المساحة الإجمالية (م ²)	المساحة المبنية (م ²)	معامل شغل الأرض	معامل إستخدام الأرض
	المساحة (م ²)	المشروع				
.IV. فضاء للنزهة والرياضة	548.97	مطعم + مقهى	17028.54	6113.44	0.32	0.32
	2140	مسبح مغطى				
	2944	فضاءات رياضية				

المصدر: إعداد الطالبة 2020

صور رقم (18،19،20): توضح مشروع فضاءات النزهة والرياضة داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

.III مبادئ التهيئة:

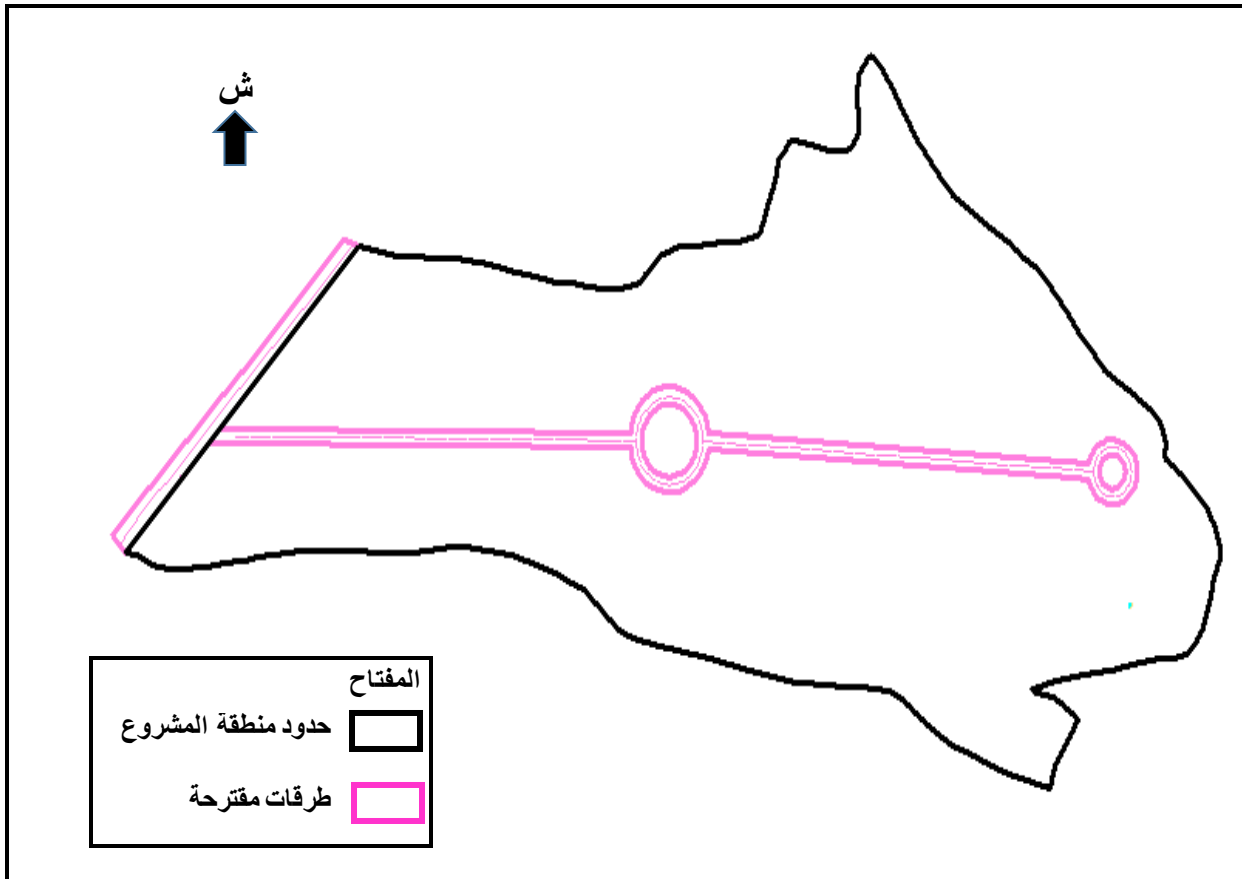
عملية التهيئة عبارة عن محاولة وضع أفكار على شكل رسميات مصغرة و يتم إسقاطها على أرض

الواقع.

- الرسيمة الأولى: يدور تكوين مشروع التهيئة حول المحور المركزي الرئيسي على طول

منطقة الدراسة.

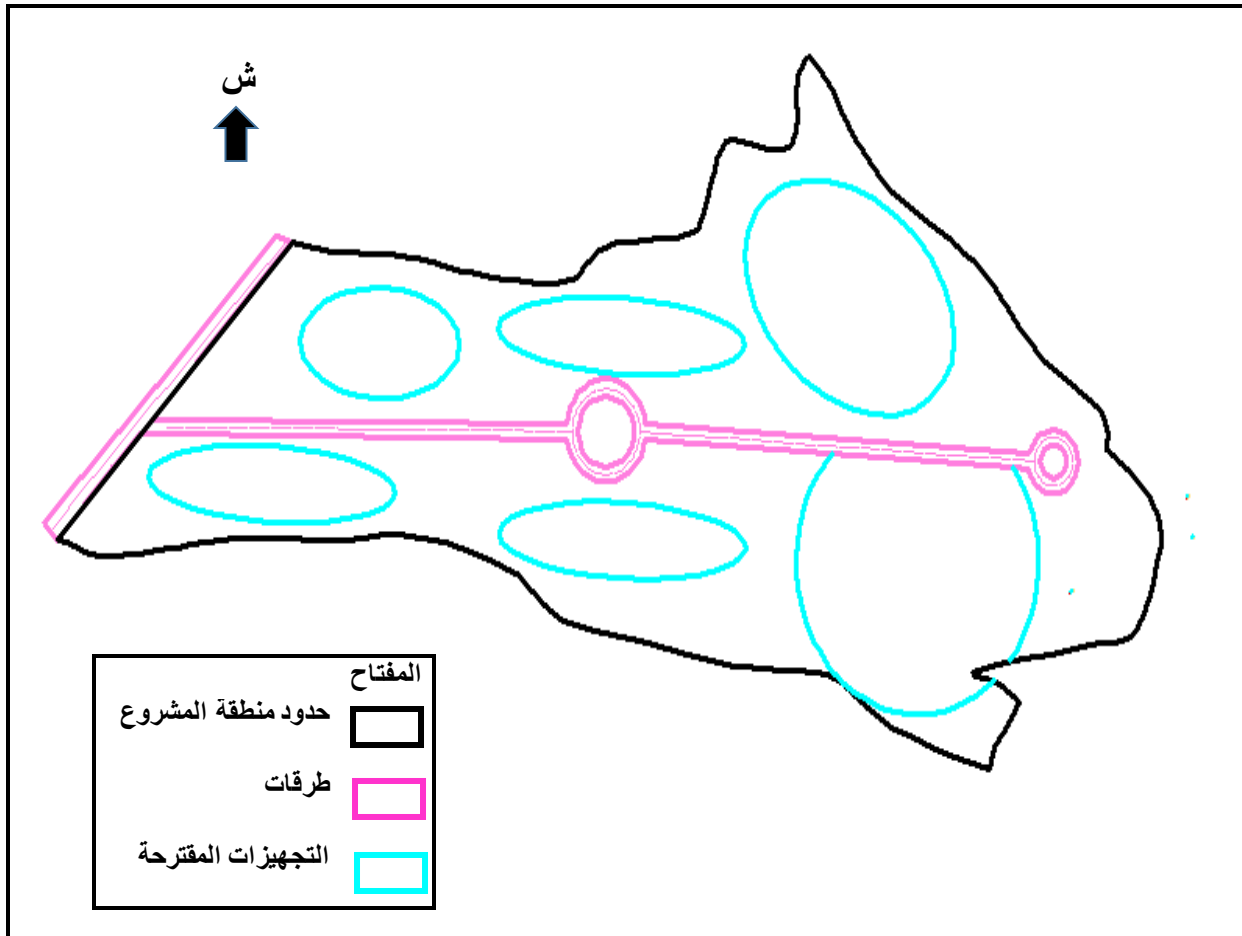
شكل رقم (19): رسيمة توضح توزيع المحاور والطرق داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

- الرسيمة الثانية: تقسم أرضية المشروع إلى خمس تجهيزات وهي متمثلة في فضاءات عمومية متركزة في المنطقة بالإضافة إلى فضاءات للنزهة والرياضة، حديقة مائية ونزل سياحي.

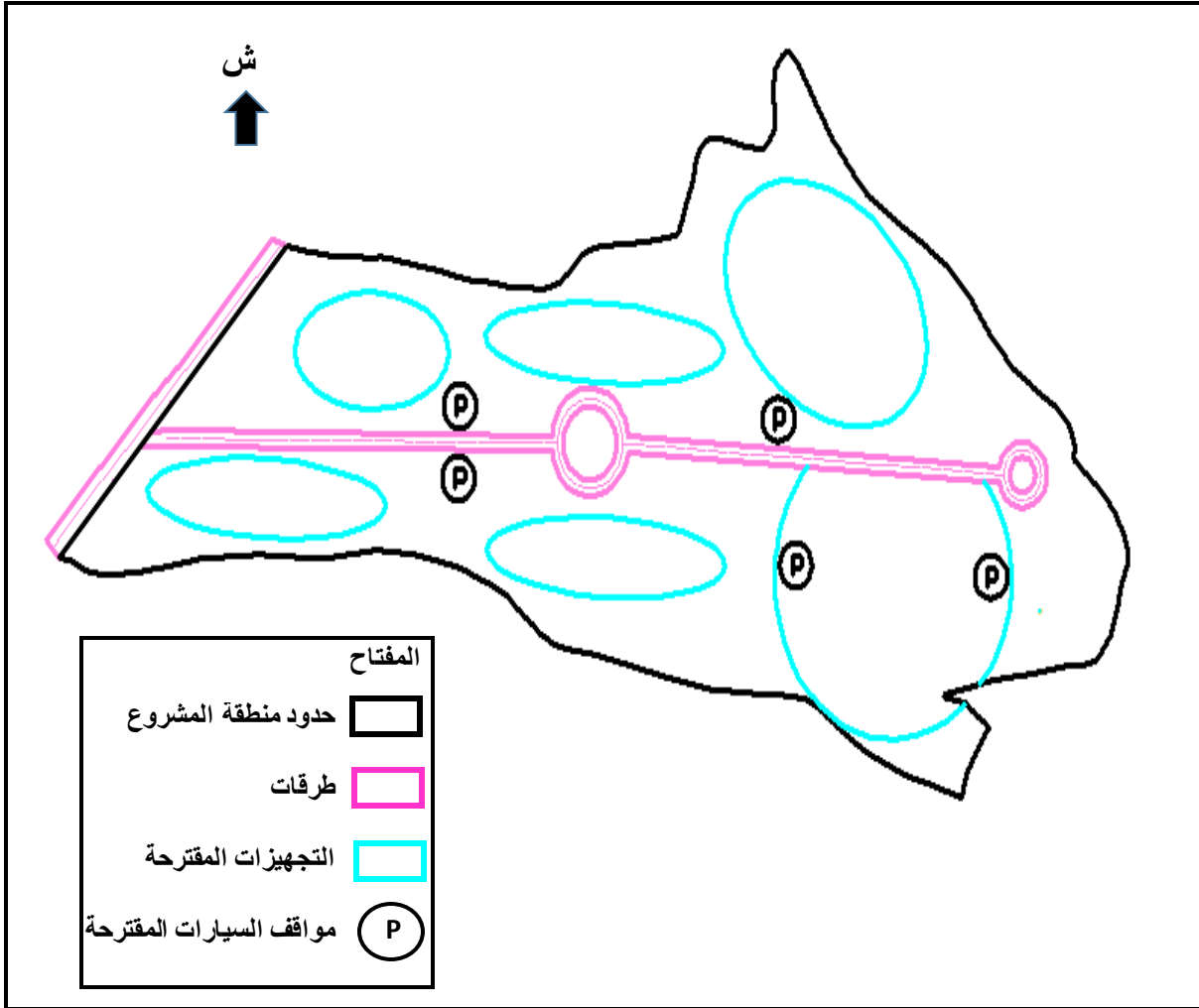
شكل رقم (20): رسيمة توضح توزيع التجهيزات المقترحة داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

- الرسيمة الثالثة: تم توزيع مواقف السيارات علي كامل ارضية المشروع لتسهيل ركن السيارات .

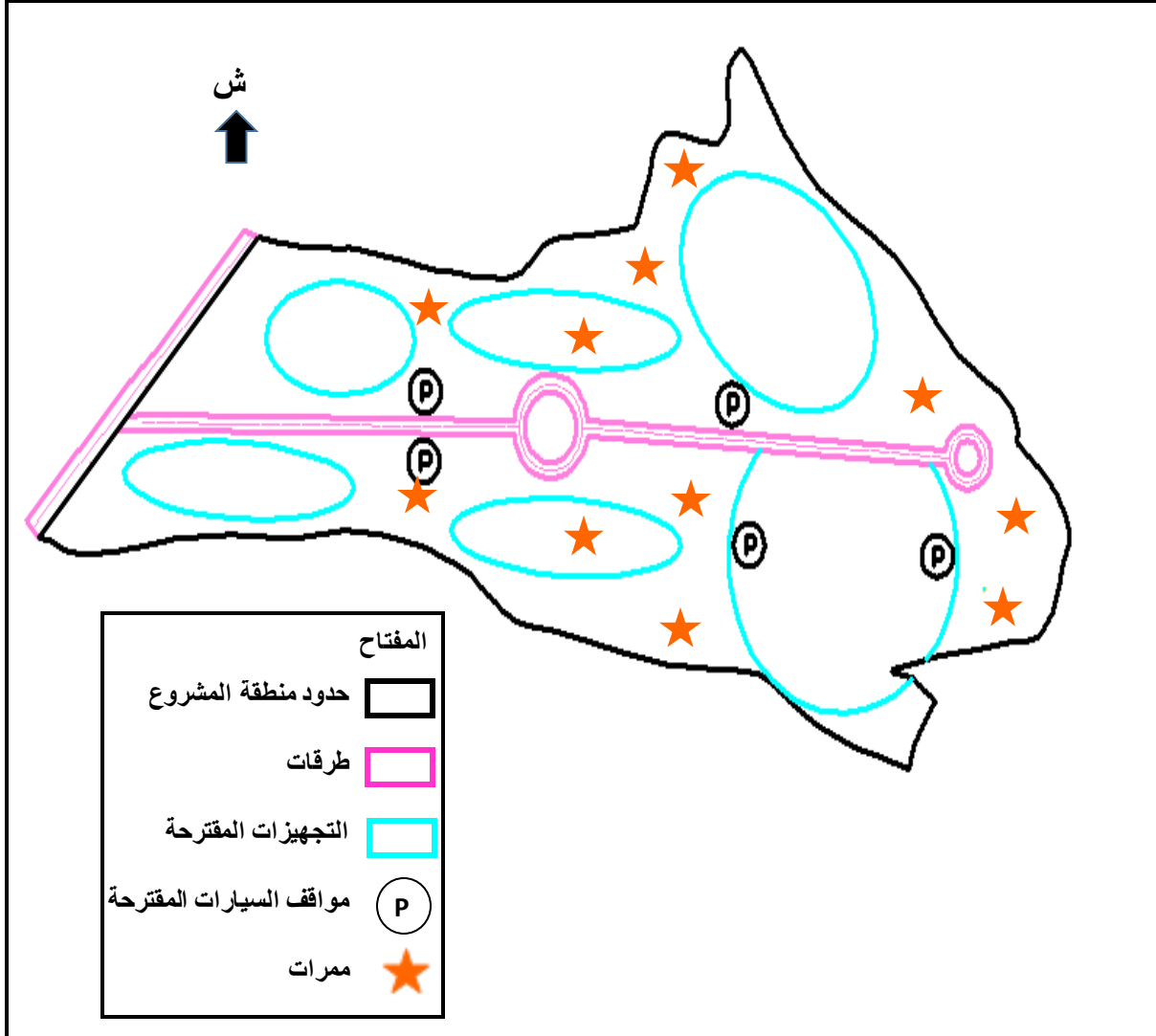
شكل رقم (21): رسيمة توضح توزيع مواقف السيارات داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

- الرسيمة الرابعة: تم توزيع المسارات بحيث تكون إمكانية الوصول الي كافة ارضية المشروع سهلة.

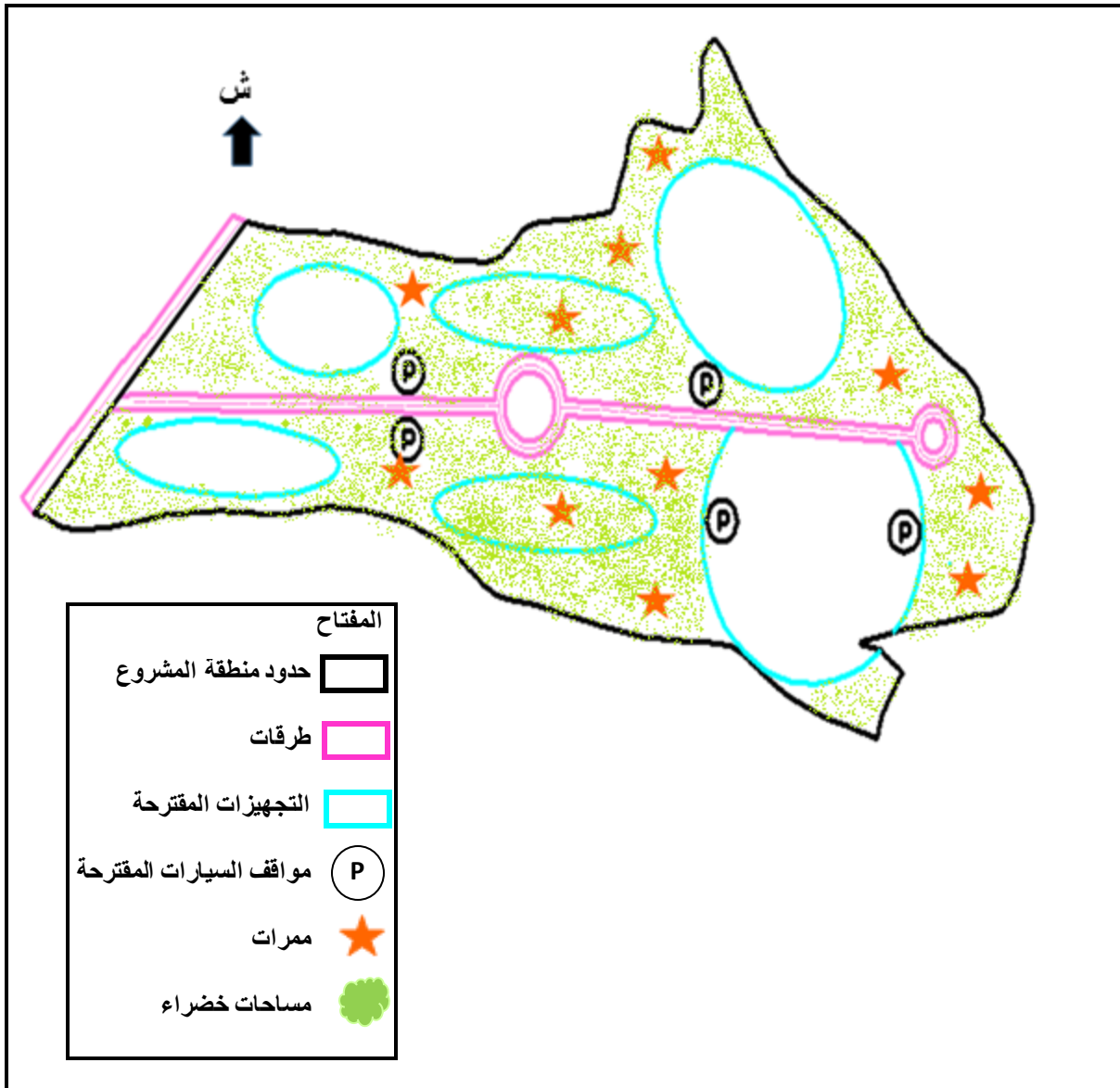
شكل رقم (22): رسيمة توضح توزيع المسالك داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

- الرسيمة الخامسة: تم الاعتماد علي المساحات الخضراء كمؤشر رئيسي لسياسة الاستدامة بحيث يؤخذ بعين الاعتبار فضاءات للترفيه والاسترخاء داخلها.

شكل رقم (23): رسيمة توضح توزيع المساحات الخضراء داخل أرضية المشروع



المصدر: إعداد الطالبة 2020

IV. مخطط التهيئة المقترح:

٧. دفتر الشروط:

انطلاقاً من كونه وثيقة أساسية في أي مشروع حسب القانون 90-29 المؤرخ في 1-12-1990 المعدل والمتمم بالقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير، فالهدف من إعداد هذه الوثيقة هو ضبط مقاييس وأحكام تنظيمية وتسييريه للتهيئة المقترحة بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة وضمان التطبيق الفعلي لمختلف العمليات على أرض الواقع.

المادة 01: الهدف

- ضمان احترام الشروط الضابطة لعناصر المشروع عن طريق تطبيق القوانين من طرف كافة الأطراف

المادة 02: تحديد الملكية

- تقع أرضية المشروع في منطقة التوسع، والتي تقع في الجهة الشرقية لمدينة برج بوعريريج على إمتداد الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين البرج-سطيف-قسنطينة-الجزائر العاصمة، تبلغ المساحة الإجمالية للغابة بـ 282 هكتار أما مساحة المشروع فتقدر بـ 13.49 هكتار.

المادة 03: التجهيزات

- تزويد المرافق والتجهيزات بمختلف الشبكات اللازمة.
- ارتفاع مباني المرافق والتجهيزات يتغير حسب طبيعة المبنى.

المادة 04: المساحات الحرة

- تستخدم من طرف السياح للراحة والاستجمام لذلك يجب أن تهيئ بطريقة مناسبة.
- تأثيث هذه المساحات الحرة يكون حسب الاحتياج والضرورة والذوق الفني والجمالي.

المادة 05: طرق وأماكن التوقف

- عرض الطريق الرئيسي 8م.
- ممرات يتراوح عرضها من 3 إلى 5م.
- تعبد كل الطرق، تلبط الممرات وتحدد مواقف السيارات حسب مخطط التهيئة.
- الصيانة الدورية للطرق والممرات.

المادة 06: مساحات الخضراء

- التشجير على طول المحور الرئيسي والممرات المختلفة.
- توزيع المساحات الخضراء على أرضية المشروع حسب ما هو مبين في مخطط التهيئة.
- اختيار النباتات التي تتلاءم والظروف المناخية.
- الصيانة الدورية لهذه المساحات.

المادة 07: الشبكات

- شبكة المياه الصالحة للشرب توزع باستعمال النظام المتفرع طبقا لما هو موجود.
- شبكة الصرف الصحي توزع باستعمال النظام الموحد

المادة 08: العوائق والارتفاعات

- يجب التعامل مع العوائق بطريقة تمكن الاستفادة من أرضية المشروع.
- يجب احترام الارتفاعات حسب كل نوع من العوائق.

المادة 09: النفايات

- جمع النفايات في الأماكن المخصصة لها ويتم جمعها بصفة دائمة.
- مشاركة المستفيدين من المشروع في الحفاظ على نظافة المحيط بالتوعية.

المادة 10: النظافة

- يجب على المستفيد المحافظة على الأماكن نظيفة بقيامه بعمليات التنظيف وإزالة النفايات داخل محيط غابة الإستجمام.

المادة 11: تنظيم المرور والإشارات

- يجب أن تكون مجمل الإشارات الموجهة لمستعملي غابة الاستجمام، سواء تعلق الأمر بالمنافذ وبمساحات اللعب وبالخدمات وبالأمن، مبيّنة في مخطط التهيئة ومحددة في دفتر الشروط الخاص.

المادة 12: الحماية

- يمنع قطع الأشجار أو الأنواع الأخرى من النباتات.
- السهر على منع المستعملين من الإضرار بالغابة وارتفاقاتها.

المادة 13: الالتزام

- تفرض غرامة مالية لكل من يخالف الشروط السالفة الذكر، تحددها الهيئة المختصة بذلك.

خلاصة:

من خلال هذه الدراسة والمتمثلة في المشروع التنفيذي حيث بدأت بدراسة أرضية المشروع من أجل خلق مشروع سياحي يتلاءم مع مختلف المعطيات الطبيعية، الثقافية والتاريخية وحتى العوامل البيئية واستخلاص أهم المقومات السياحية المؤثرة على التصميم من حيث نوعية الخدمات، وانطلاقا منها تم اقتراح مشروع تنفيذي المتمثل في تهيئة غابة بومرقد مع مراعاة تحقيق التناسق والانسجام بين الوظائف العمرانية والسياحية للمشروع.

خاتمة عامة :

استخلصنا من خلال دراستنا أن السياحة في الوقت الراهن تحمل معالم العصرية حيث نجدها أكثر تماشياً مع الثقافات الاجتماعية للدول، وهي تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية التي لا يمكن تجاهلها بحيث أصبحت تنمية القطاع السياحي ضرورة ملحة بما فيها من فوائد علي على التنمية المحلية للدول.

تعتبر الجزائر إحدى أبرز نقاط الجذب السياحي من بين دول العالم نظراً لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة من مؤهلات طبيعية و ثقافية ودينية هائلة ومن بينها السياحة الداخلية حيث تزخر الولايات الداخلية بمقومات سياحية متنوعة، ومنه على الحكومة في الجزائر إعادة تنظيم النشاط السياحي الداخلي بما يكفل تطوير رأسمال هذا القطاع وتغيير نظرتها لجعل مواردها كالاقتصاد بديل في بلد يعتمد كلياً على المحروقات، وذلك من خلال رفع مستوى مردوديتها لتوفير مناصب الشغل والنهوض باقتصاد البلاد، وهذا يندرج في سياق تنمية السياحة الداخلية وبالرغم من هذا الاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية لهذا النمط من السياحة، حالياً إلا أنها لا تتوافق مع المعايير العالمية وبقيت ضعيفة المردودية، لذا يجب دراسة وتحليل كل المقومات السياحية وإيجاد السبل الناجعة لاستغلالها استغلالاً أمثل وتكييفها لسهولة الوصول إليها من قبل السياح وإيجاد الحلول للمعوقات التي تقف حاجزاً أمام تنمية السياحة الداخلية حيث لا يأتي ذلك إلا من خلال مراعاة كل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الطبيعية والثقافية للمناطق التي تمتلك هذه المؤهلات، مع التركيز على تحسين وترقية نوعية الخدمات فيها وحماية منشأتها، ودعم كل الاستثمارات في هذا المجال انطلاقاً من تشخيص ومعالجة العراقيل التي تحول دون ذلك.

من خلال دراستنا لمدينة برج بوعريريج وجدنا أنه بإمكانها أن تكون مدينة سياحية بدرجة أولى، وذلك لامتلاكها على حظوظ كبيرة تمكنها من تحقيق تنمية سياحية داخلية على نطاق واسع، نظراً لما تحتوي عليه من طاقات كامنة سواء كانت طبيعية، بشرية، وبالرغم من امتلاكها إمكانيات السياحة الحضرية إلا أنها تعاني من عدة مشاكل أهمها عدم تأهيل هذه المكونات السياحية من جراء إهمالها.

المراجع

الكتب والمجلات:

1. VECTON MEHOU LOKO -LE TOURISME DANS LES PAYES EN

DEVELOPPEMENT PARIS 1979 P /14

2. أبو حجر آمنة، الجغرافيا السياحية، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع 2010، ص70-76.

مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، دار مجدلاوي للنشر، ط1، الأردن، 1997، ص33،14.

عادل طاهر، السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها، مصر منشورات الاتحاد الأوروبي للسياحة سنة

1974.

3. التنمية المحلية المفهوم والخيارات، مجلة الوسط الاقتصادي، مارس 2010.

4. د. غربي أحمد، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها بالجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية،

جامعة المدينة، الجزائر 2010، ص06.

البحوث والدراسات:

1. وزاني محمد، السياحة المستدامة واقعها وتحدياتها بالنسبة للجزائر دراسة القطاع السياحي لولاية

سعيدة-حمام ربي-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ بن بوزيان محمد، معهد العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، 2011، ص 82، بتصرف.

2. عميش سميرة (2015)، دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري

مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015، صفحات 123 -130،

www.univ-setif.dz، بتصرف.

3. سعدي توفيق، واقع التسويق السياحي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تحت إشراف الأستاذ لعويجي مبروك، قسم علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، صفحة 73.
4. نورة هاللي، هال ايدر، زينب بن قطاية، وآخرون، دور الاتصال الإلكتروني في التعريف بالوكالات السياحية بالجنوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة تبسة، 2014، صفحة 24 و 25.

المديريات والوثائق:

1. المجلس الشعبي البلدي لبرج بوعريريج.
2. مديرية السياحة لولاية برج بوعريريج.
3. محافظة الغابات لولاية برج بوعريريج.
4. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية برج بوعريريج.
5. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية برج بوعريريج.

المواقع الإلكترونية:

1. Google Images
2. <https://www.arado.org/ManagementNews/archives/11958>
3. Google Earth